جامعة مولود معمري – تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص تربية خاصة

الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

دراسة ميدانية بالمراكز النفسية البيداغوجية لولاية تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تربية الخاصة

– من إعداد الطالبين:

– عميري شهرزاد.

– شعلال نور الدين

– تحت إشراف:

د.امزيان بهية

السنة الجامعية 2022 – 2023

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أما بعد:

أتقدم بالشكر و التقدير إلى كل من ساهم في هذا البحث على رأسهم الأستاذة المشرفة الدكتورة "أمزيان باهية" لما قدمته لنا من توجيهات قيمة و اهتمامها الدائم و نصائحها و صبرها .

كما نشكر أساتذة قسم علوم التربية الخاصة على رأسهم الأستاذة مسؤولة التخصص الدكتورة "بوبكري ليلى" التي لم تبخل علينا بعلمها و نصائحها طوال المشوار الدراسي .

و في الأخير نشكر كل الزملاء الذين وقفوا على نجاحنا و الله في عون العبد ما دام العبد في عون آخيه .

كما تقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الدكاترة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل وفق الله الجميع وجزآهم عنا خيرا.

وفقنا الله إلى رد الجميل و الله ولي

الإهداء

الحمد لله الذي بفضله تتم النعم

اهدي هذا العمل المتواضع إلى نبع الحنان وكل الحنان ...إلى من تفرح لفرحي وتحزن لحزني... إلى بر الأمان.. أمي العزيزة.

إلى الذي يحترق من اجل أن ينير لي درب الحياة

إلى الذي كان يزيد في عزيمتي وقوتي ... أبي العزيز .

إلى أخواتي و أختي رفيقتي في الحياة .

إلى الأصدقاء و الأحباب و كل من ساندني لمواصلة دراستي .

إلى كل الزملاء في العمل بأمن دائرة مقلع.

إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة "امزيان باهيه" التي لم تبخل علينا بعلمها و نصائحها .

إلى أساتذة قسم علوم تربية الخاصة بجامعة مولود معمري تامدة و على رأسهم مسؤولة التخصص الأستاذة الدكتورة "بوبكري ليلى" .

شهرزاد

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ولتحقيق أهداف الدراسة تم التطرق إلى الخلفية النظرية للموضوع كما تم التوجه إلى الميدان لتنفيذ إجراءات الدراسة حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي لكونه المنهج المناسب مع هذا النوع من الدراسات،كما تم الاعتماد على اختبار الاحتراق النفسي المصمم من طرف ماسلاش وجاكسون،أما عينة الدراسة بلغ عددها 42معلما تم اختيارها بطريقة قصديه ،وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة متوسطة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة أقل من عشر سنوات.

انطلاقا من نتائج الدراسة تم تقديم مجموع من التوصيات والاقتراحات.

الكلمات المفتاحية: الاحتراق النفسي،المعلمين،التربية الخاصة.

Abstract:

the study aims to know the level of psychological burnout among special education teachers. To achieve the objectives of the study, the theoretical background of the subject was addressed. We also went to the field to implement the study procedures, where the descriptive approach was relied upon because it is the appropriate approach for this type of studies. Also, reliance was placed on the burnout test. The psychological study was designed by Maslach and Jackson. The study sample numbered 42 teachers who were chosen intentionally. The study resulted in the following results:

The degree of psychological burnout among special education teachers is moderate.

There are statistically significant differences due to the teaching experience variable in favor of teachers with less than ten years of experience.

Based on the results of the study, a set of recommendations and suggestions were presented.

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
إهداء	
ملخص الدراسة الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة	
1-إشكالية الدراسة.	6
2-فرضيات الدراسة.	8
3-أهداف الدراسة.	8
4-أهمية الدراسة.	9
5-مجالات الدراسة.	9
6-أسباب اختيار الموضوع.	10

7-مفاهيم الدراسة.	10
8-الدراسات السابقة.	12
9-التعقيب عن الدراسات السابقة.	17
الفصل الثاني: الاحتراق النفسي	
تمهيد	21
1-تاريخ الإحتراق النفسي.	22
2-النظريات المفسرة للإحتراق النفسي.	25
3-أسباب الإحتراق النفسي.	26
4-أبعاد الإحتراق النفسي.	28
5-أعراض الإحتراق النفسي.	29
6-مراحل الإحتراق النفسي.	30
7-النماذج المفسرة للإحتراق النفسي.	30
8-إستراتيجيات التغلب على الاحتراق النفسي.	35
9-مقاييس الاحتراق النفسي.	36
10-الوقاية والعلاج من الاحتراق النفسي.	38
خلاصة الفصل	40
الفصل الثالث: معلمي التربية الخاصة	
أولا: التربية الخاصة	

تمهيد	**43**
1.مفهوم التربية الخاصة	44
2. أهداف التربية الخاصة	45
3. أسس التربية الخاصة	46
ثانيا:معلمي التربية الخاصة	
تمهيد	**47**
1. تعريف معلم التربية الخاصة	48
2.الكفايات الواجب توفرها في معلمي التربية الخاصة	48
3 .أهم الخدمات التي يقدمها معلمي التربية الخاصة	50
خلاصة الفصل	**51**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة.	
تمهيد	55
1-منهج الدراسة.	56
2-الدراسة الاستطلاعية.	56
3-مجتمع الدراسة.	57
4-عينة الدراسة.	57
5-أدوات الدراسة.	58

6-أسلوب جمع البيانات.	66
7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	66
خلاصة الفصل.	68
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج الدراسة	
تمهيد	71
1-عرض نتائج الدراسة.	72
1-1-النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.	72
1-2-النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	75
التوصيات	**76**
خاتمة	78
قائمة المراجع	80
الملاحق	

فهرس الجداول:

العنوان	الصفحة
جدول رقم (1): يوضح خصائص العينة حسب الجنس	58
جدول رقم (2) يوضح خصائص العينة حسب سنوات الخبرة	58
جدول رقم (03)يوضح معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة العبارة و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه	61
الجدول رقم (04):يوضح معاملات الفا كرونباخ في حالة حذف العبارة و قيمة معامل الفا كرونباخ للمحور	62
جدول رقم (05) يوضح نتائج حساب الثبات للأداة حسب الأبعاد الثلاث	64
جدول رقم (06) يوضح نتائج الفرضية الأولى.	72
جدول رقم (07) يوضح نتائج الفرضية الثانية	75

فهرس الأشكال:

العنوان	الصفحة
شكل رقم (1) يبين نموذج تشيرنيس للاحتراق النفسي	31
شكل (2) يبين مراحل الاستجابة للضغوط و مظاهرها في نموذج "سيلي"	33
شكل رقم 3 يبين نموذج شواب للاحتراق النفسي	34

مقدمة:

يزداد الاهتمام حاليا بتنمية الموارد البشرية في مختلف المهن باعتبارها الثروة الحقيقية و الدافع الأساسي لأي تنمية اجتماعية، هذا ما دفع بالمختصين النفسانيين يهتمون بتمكين الإنسان من الاستفادة من طاقته الكامنة في إحداث التغير و الوصول إلى تحقيق أهدافه الخاصة و المهنية.

و من جهة أخرى تعتبر الضغوط بأنواعها إحدى العوائق الأساسية لكل عملية تغير و تنمية بل تتعدى إلى التأثير على الطاقة الكامنة الدافعة ،هذا ما يعرض الفرد إلى الاستنزاف الداخلي و الإحساس بالانهيار وعدم القدرة ،و يشبه أحد العلماء المختصين في الضغوط النفسية عملية الداخلي لطاقة الكامنة بالاحتراق النفسي .

و قد اهتم الباحثين بدراسة و تتبع تأثير الضغوط النفسية بصفة عامة و الاحتراق النفسي بصفة خاصة على صحة النفسية للفرد أين لوحظ مدى هذا التأثير،مما جعل من الاحتراق النفسي موضوع مناسب للعديد من الدراسات و هذا للمزيد من توضيح لطبيعة العلاقة القائمة بين الاحتراق النفسي ونظام العمل وكذا خصوصيات كل مهنة .

و هذا ما دفعنا إلى محاولة البحث في طبيعة الاحتراق النفسي عن طريق اختيار فئة المعلمين العاملين في مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كعينة لبحثنا وكالتفاتة لهذه المهنة التي تتقاطع مع العديد من المهن الأخرى و خاصة فيجانب التعلم و الصحة .

هذا ما جعلنا نتساءل عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي العاملين في مجال التربية الخاصة ،و قد خصص لذلك إطارين نظري و تطبيقي بحيث تضمن الأول فصلين ،احتوى الفصل الأول على تحديد إشكالية البحث و فروضه و أهدافه ،أهمية الدراسة ،أسباب اختيار الموضوع،مفاهيم الدراسة ،الدراسات السابقة ،التعقيب على الدراسات .

أما الفصل الثاني فقد خصص لموضوع الاحتراق النفسي أين تناول كل ما يتعلق بهذه الظاهرة ابتداء من تاريخ الاحتراق النفسي و تعريف و أعراض و نظريات المفسرة و أبعاد و أسباب وصولا إلى استراتجيات التغلب على الاحتراق النفسي و العلاج و الخلاصة .

في حين تضمن الفصل الثالث التربية الخاصة حيث تضمن، تعريف التربية الخاصة، أسس التربية الخاصة، أهداف التربية الخاصة، معلم التربية الخاصة، مهام و دور معلم التربية الخاصة، أخلاقيات التربية الخاصة، خلاصة الفصل.

أما الجانب الميداني فقد تضمن فصلين :

خصص الفصل الرابع "الإطار المنهجي للدراسة "حيث احتوى على تمهيد ،تعريف الدراسة الاستطلاعية ،أهداف الدراسة الاستطلاعية ،التعريف بمكان الدراسة ،منهج الدراسة ،مجتمع الدراسة،عينة الدراسة،أداة الدراسة،الخصائص السيكومترية للأداة في صورتها الأصلية ،الدراسات الأساسية ،الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ،خلاصة الفصل .

أما الفصل الخامس تضمن "عرض و مناقشة نتائج الدراسة" ،عرض النتائج و اختبار الفرضيات ومناقشتها،وصف أفراد الدراسة،الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد الدراسة،اختبار ومناقشة الفرضيات،اختبار ومناقشة الفرضية الأولى ،اختبار ومناقشة الفرضية الثانية،مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات ،مناقشة نتائج الفرضية الأولى ،مناقشة نتائج الفرضية الثانية .

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام لإشكالية الدراسة

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة

1-إشكالية الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهداف الدراسة.

4-أهمية الدراسة.

5-مجالات الدراسة.

6-أسباب اختيار الموضوع.

7-مفاهيم الدراسة.

8-الدراسات السابقة.

9-التعقيب عن الدراسات السابقة.

1-الإشكالية:

احتلت ظاهرة الاحتراق النفسي اهتماما بارزا في الدراسات النفسية،و ذلك لما تكسبه من أثار سلبية تؤدي إلى سوء التوافق النفسي والمهني لدى العاملين في المهن المختلفة ،و يعود مفهوم الاحتراق النفسي "BURNOUT"إلى "HERBET" الذي توصل إلى أن عمال قطاع الخدمات الاجتماعية والإنسانية هم الأكثر عرضة للاحتراق النفسي (الخطيب ،2007،ص 05).

كما يظهر الاحتراق النفسي في الكثير من المهن لا سيما المهن ذات الطابع الإنساني و التعاوني معوقات و ضغوط مختلفة ، تحول دون قيام الموظف بدوره المطلوب ،كما يتوقعه هو و يتوقعه الآخرون،و تعتبر ظاهرة الاحتراق النفسي من ابرز المعوقات التي قد تظهر في مجال العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة (الفرح ،2001،ص 247).

و نظرا لما تقتضيه هذه المهنة متطلبات في التعامل مع فئات متنوعة من الأشخاص غير العاديين ،حيث يعتبر كل شخص في حالة خاصة تتطلب نمطا خاصا من الخدمة و التعليم و التدريب و المساندة بالإضافة إلى انخفاض قدرات الأشخاص المصابين بالإعاقة و تنوع مشكلاتهم و حدتها أحيانا ،فقد يولد لدى العديد من العاملين معهم الشعور بالإحباط و ضعف الشعور بالانجاز و المهنة و بالتالي الوصول إلى درجة الاحتراق النفسي و الذي كان محور اهتمام العديد من المهن و الباحثين .(الفرح،2001،ص 247).

و لقد تزايد الاهتمام بفئات التربية الخاصة خلال الفترة الحالية ،مما أحدث تطورا كبيرا في أساليب رعايتهم من اجل تمكينهم من التوفيق بين متطلباتهم و بين أنشطة مجتمعهم،فالطفل المعاق يعتبر كأي طفل أخر له الحق في التمتع بحياة كريمة و طبيعية تسودها الفرص و الإمكانيات التي تساعده على إشباع حاجياته و العيش مع أقرانه العاديين على أساس مبدأ تكافؤ الفرص الذي طالما نادت به منظمات حقوق الإنسان و رعاية الطفولة و منظمة الصحة العالمية ، لذلك أنشئت مراكز مؤسسات تعليمية خاصة لتعليم و رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث تسعى هذه المراكز و المؤسسات في برامجها و أهدافها إلى اكتساب هؤلاء مهارات ومعارف تساعدهم على تنمية قدراتهم و تلبية حاجياتهم الأساسية من اجل التكيف ودمجهم مع اقرأنهم العاديين

كما أن التعليم في التربية الخاصة يحتاج إلى معلمين و مختصين و ذوي الكفاءة حيث يتطلب هذا النوع من التربية و التعليم إلى الجهد اكبر ووقت أطول و إلى التكرار و فرص إضافية للتعلم من اجل اكتساب الطفل تلك المهارات التي يسعى المعلم لتحقيقها ،وعليه نجد هذه الوضعية صارت محبطة ومرهقة بالنسبة لمعلم التربية الخاصة ،لنجده غير قادر على المزيد من العطاء مع مرور السنوات وذلك بسبب استنزاف جهده و طاقته و الإحساس بالملل و الإحباط النفسي وعدم الاكتراث بجودة مايقدمه و كل هذا يوصله إلى ما يعرف بالاحتراق النفسي الذي من شأنه أن يؤثر على سير و نجاح العملية التربوية التعليمية الخاصة ،حيث يعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية ،و من أهم الركائز و هذا يتطلب أن يتمتع معلمو التربية الخاصة بالتوازن النفسي و الرضا و الراحة أثناء العمل مع ذوي الإعاقة ،إلا أن ما يحدث عكس مما يتعرض له من ضغوط نفيسة و إنهاك و شعور بعدم القدرة على العمل . (الشيوح ،2011،ص 25)

لذلك فإن دراسة موضوع الاحتراق النفسي و أسبابه و أعراضه ونتائجه السلبية يفيد العاملين في المجال التربوي ،و هي ظاهرة تستحق البحث و الدراسة ،و قد احتلت خلال السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا في الدراسات النفسية وذلك لما تسببه من أثار سلبية تؤدي إلى سوء التوافق النفسي و المهني و الاجتماعي لدى العاملين في مجال التعليم و قد تنبه العاملون في مجال الإرشاد النفسي و الطب النفسي و التربية الخاصة إلى أهمية هذا الموضوع ،كونه ينعكس بالسلب على سلوك المعلمين و تصرفاتهم و أدائهم.(الرافعي و القضاة ،2010،ص 297-351).

و قد اتجه الباحثين من خلال دراساتهم إلى موضوع الاحتراق النفسي منها دراسة محمود دبابسة (1993)،التي كانت بعنوان "مستوى الاحتراق النفسي لدى معلم التربية الخاصة في الأردن"و التي خلصت نتائجها إلى أن معلمي التربية الخاصة يعانون بدرجة متوسطة من الاحتراق النفسي و دراسة زيدان السر طاوي (1997)،التي كانت بعنوان "الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة " و التي كانت نتائجها معتدلا في بعدي الشعور بالانجاز و الاجتهاد الانفعالي و كان متدنيا في بعد تبلد المشاعر.

و منه جاءت الدراسة الحالية لمعرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة و منه يكمن طرح التساؤل التالي:

-ما مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ؟

-هل توجد فروق في مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية؟

2-فرضيات الدراسة:

-يوجد احتراق نفسي لدى معلمي التربية الخاصة بدرجة مرتفعة.

-توجد فروق في درجة الاحتراق النفسي تبعا لسنوات الخبرة لدى معلمي التربية الخاصة.

3-أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة في:

إلقاء الضوء على كل من موضوع التربية الخاصة و على الاحتراق النفسي لأهمية تأثيره على الأداء في العمل.

معرفة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة تبعا لسنوات الخبرة.

-معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة .

4-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في تحديد مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية و كذلك الاهتمام ببعض المشكلات و الضغوط التي يتعرض لها معلمو التربية الخاصة و التي تؤدي بهم إلى الاحتراق النفسي و الشعور بالإرهاق و الملل أثناء العمل وكذا إمكانية مساهمة هذه الدراسة في لفت انتباه المسئولين إلى هذه الشريحة من المعلمين لتحسين أوضاعهم و توفير الإمكانيات اللازمة و البيئة المناسبة و المناخ الأفضل للعمل الجيد لتحسين خدماتهم و عملهم .

5-مجالات الدراسة:

5-1-المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية في ولاية تيزي وزو بمراكز النفسية البيداغوجية و هي :

"المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بواقنون "

"المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بتادمايت"

5-2-المجال الزماني :

تمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين 10 افريل 15 ماي2023

5-3-المجال البشري :

أجريت الدراسة على عينة من معلمي التربية الخاصة التي تتكون عددهم 42 معلمة في مجال التربية الخاصة .

6-أسباب اختيار الموضوع:

-الرغبة إلى دراسة هذا الموضوع.

-التعرف على معيقات الاحتراق النفسي التي يواجهها معلمي التربية الخاصة .

-محاولة معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة .

7-مفاهيم الدراسة :

01-مفهوم الاحتراق النفسي لغة:

يتصل الاحتراق النفسي بالنار كما جاء في المعجم الوسيط 1985،حيث حرق،يحرق،حرقا،وزيد الألف و التاء فأصبح احتراقا ومنه حرق الحديد أي برده و يقال أحرقت النار و لهيجها .(المعجم الوسيط، 1985، ص 174).

-و ذكر أبو الفضل بن منظور 1956 في لسان العرب أن الحرق بتحريك أي نار و التحرق أي تأثيرها في الشيء ومنه قول المجامع في نهار رمضان:احترقت أي هلكت بمعنى يشتعل و يحرق و يقابله BURN.(أبو الفضل بن منظور ،1956،ص 136).

-وذهب في نفس السياق منير البعلبكي (2003) فذكر في المورد أن المصطلح ،يشير إلى الهلاك و الحرق بالنار .(منير البعلبكي ،2003،ص 24).

02-اصطلاحا :

يستعمل مصطلح الاحتراق النفسي في كل الدراسات و الكتب العربية لدلالة على L'épuisement professionnel،والفرنسي Burnout،المصطلح الإنجليزي و قد اعتمدنا في التعريف التالي لتوضيح المعنى المقصود للاحتراق النفسي عبارة عن مجموعة من الأعراض المرضية النفسية والجسمية و العلائقية الناتجة عن سلسلة من ردود الأفعال السلبية التي يبديها العامل كمحاولات لتعامل مع الضغوط التي تواجهه في عمله (الفرح،1999،ص07).

-و يعد مفهوم الاحتراق النفسي "psychologie burout"من المفاهيم الحديثة نسبيا و يعتبر freudenberger 1974 أول من استخدم هذه المصطلح للإشارة إلى استجابات الجسمية و الانفعالية لضغوط العمل لدى العاملين في المهن الإنسانية والذين يرهقون أنفسهم في السعي لتحقيق أهداف صعبة.

-إلا أن ظاهرة الاحتراق النفسي قد أخذت بعين لاعتبار منذ سنة 1959 بفرنسا من طرف الطبيب العقلي Claude Veil حيث لاحظ بعض الحالات المرضية المرتبطة بالمهنة و التي تصنف نوزوغرافيا .(p05،2006،hollet).

-يعرف Freudenberger(1974):الاحتراق النفسي بأنه حالة من الإعياء والضعف تصيب الجسد و تستنفذ طاقته الحيوية نتيجة المتطلبات التي تفوق قدرة الفرد .

-و في نفس الصدد يعرف Taylor(1986):الاحتراق النفسي بأنه عبارة عن الإرهاق و استنفاذ القوة و النشاط لدى الفرد.(1986، taylor).

- كما عرفه سامر جميل رضوان (2007):الاحتراق النفسي كحالة جسدية و نفسية من الاحتراق أو الخمود أو الانطفاء،و حالة من الفراغ الذهني و الإنهاك الجسدي المطلق .(سامر جميل رضوان ،2007).

-وقد أوضحت ماسلاش maslach (1991):بان الاحتراق النفسي يشير إلى فقدان الاهتمام بالأفراد الموجودين في المحيط العمل ،حيث يشعر الفرد بالإرهاق و الاستنزاف العاطفي الذين يجعلان الفرد يفقد

الإحساس بالإنجاز و يفقد بذلك تعاطفه نحو العاملين إذ يعد الاحتراق النفسي كخبرة انفعالية فردية سلبية تقود إلى عملية مزمنة يتم تجربتها لاستنزاف الجهد على مستوى البدني و الانفعالي و المعرفي .(Maslash،1991).

-و يشير Carter(2001) إلى أن الاحتراق النفسي إعياء يصيب الجسم و العواطف لدى الفرد، حيث يبدأ الشعور بعدم الارتياح و فقدان الحماس لمزاولة العمل.

.(carter،2001)

-و يعرفه فهد السيف (2001):الاحتراق النفسي كحالة عقلية و خبرات نفسية داخلية تعبر عن إنهاك عاطفي و تبلد الشعور وعدم القدرة على تحقيق الذات لدى الممارس المهني الذي يفقد حماسه و اهتمامه بمن يقدم لهم الخدمات وذلك نتيجة للضغوط النفسية والنوعية الناجمة من الخدمة وطبيعة الوظيفة و العلاقات الاجتماعية في العمل (فهد سيف ،2000).

-الاحتراق النفسي إجرائيا:

يعتبر الاحتراق النفسي إجرائيا :هو حالة من الإنهاك النفسي و الانفعالي و البدني يصيب المهنيين نتيجة الاتصال مع الناس لفترات طويلة و في مواقف نجاح لبذل جهد مضاعف و هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم أثناء إجابته على اختبار الاحتراق النفسي.

8-الدراسات السابقة :

***دراسة زيدان السرطاوي (1997):**قام بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستويات ومصادر الاحتراق النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية وذلك على عينة من المعلمين في معاهد و مراكز التربية الخاصة في مدينة الرياض السعودية و باستخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي تبين أن مستوى الاحتراق النفسي كان معتدلا على بعدي الشعور بالإنجاز و الاجتهاد الانفعالي في حين كان المستوى متدنيا في مستوى تبلد المشاعر،كما تبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا من استجابات المعلمين المتخصصين وغير المتخصصين في التربية الخاصة و لم تكتشف الدراسة عن وجود أي فروق دالة إحصائيا وفق متغيري التخصص و نمط الخدمة وذلك على بعد تبلد المشاعر ،في حين كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا وفق المتغيرين على بعد نقص الشعور بالإنجاز وذلك لصالح

المتخصصين في التربية الخاصة الذين يعانون من مشاعر نقص الشعور بالإنجاز أكثر من غير المتخصصين .

-كما كشفت النتائج أيضا عن وجود فروق دالة إحصائيا على بعد الإجهاد النفسي لصالح المعلمين الجدد الذين كانوا أكثر الفئات احتراقا مقارنة بذوي الخبرات المختلفة

-كما تبينت الدراسة أن فئة المعلمين العاملين مع الإعاقات العقلية يتعرضون للإجهاد الإنفعالي لدرجة دالة مقارنة ببقية زملائهم العاملين مع فئات الإعاقات الأخرى (عوض ،2007،ص 24).

***دراسة بدران (1997):** هدفت الدراسة إلى التعرف على النماذج و النظريات المفسرة للضغوط والاحتراق النفسي ومصادرهم و التعرف على المتغيرات النفسية التي تربط بالاحتراق النفسي للمعلم بالإضافة إلى معرفة الخصائص المميزة للمعلم المحترق نفسيا وتكونت عينة الدراسة من 420 معلم و معلمة من معلمي المرحلة الثانوية ،تم اختيارهم بصورة عشوائية ن 09 مدارس و استخدمت الدراسة مقياس الاحتراق النفسي للمعلم و قائمة فراي بورج للشخصية ،مقياس تنسي لمفهوم الذات ومقياس الاتجاه نحو المهنة التدريس ،و توصلت الدراسة إلى نتائج التالية :

-وجود علاقة دالة و سالبة بين الاحتراق النفسي للمعلمين وبين بعض أبعاد الشخصية ومفهوم الذات لديهم و اتجاههم نحو مهنة التدريس .

***دراسة مورجان وكريهبيل (1980):** و موضوعها معرفة الحالة النفسية لمعلمين الذين يتعاملون مع الأطفال المضطربين عقليا و الاحتراق النفسي .

-هدفت الدراسة إلى فحص الحالة النفسية لـ123 معلما من معلمي الأطفال المضطربين عاطفيا ولقد أسفرت النتائج عن أن المعلمين الذين لم يكونوا إنسانيين في مداخلهم التدريسية و الذين كانوا أكثر عرضة احتراقا كانوا غير راضين ومحيطين ومعتقدين أن احتياجاتهم يتم تجاهلها ،كما أن المعلمين الأكثر احتراقا كانوا أكثر قلقا و توترا و غضبا و عدوانية .

***دراسة عدنان فرح 2001:**"مستوى الاحتراق النفسي عند معلمي التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات "

-أجريت الدراسة على عينة عشوائية مع العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر و التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية و باستخدام مقياس"ماسلاش "للاحتراق النفسي تبين أن درجة الاحتراق النفسي الكلية لدى أفراد العينة كانت متوسطة و أن الذكور العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر إحساسا بنقص الشعور بالإنجاز ،أما بالنسبة لغير القطريين العاملين مع ذوي احتياجات الخاصة فكانوا أكثر تعرضا من القطريين للاحتراق النفسي ،كما كشفت النتائج أن المتخصصين في علاج و تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة هم أكثر احتراقا (نقص الشعور بالإنجاز و الاجتهاد الانفعالي)من فئتي المعلمين و المتخصصين في مجال التربية الخاصة ،كما أن العاملين ذوي الإعاقات المتعددة يعانون من تبلد الشعور أكثر من فئتي العاملين مع الإعاقات العقلية و الإعاقات الحسية الحركية ،و لم تظهر الدراسة أي فروق دالة إحصائيا تغزى لمتغير المستوى التعليمي أو لمتغير سنوات الخبرة بين متوسطات درجات أفراد العينة سواء على درجة الكلية لاختبار الاحتراق النفسي أو على أبعاده الفرعية الثلاثة .

***دراسة رائدة حسن الحمر (2006)**:مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاديين في مملكة البحرين.

-دالة إحصائيا بين معلمي التربية الخاصة و المعلمين العاديين في مستوى الاحتراق النفسي و قد تكونت عينة الدراسة من 84 معلما بينهم 40 من المعلمين العاديين (22 ذكور و 18 إناث)و 44 من معلمي التربية الخاصة (21ذكور و 23 إناث)و لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس قامت بإعداد لغرض دراسة مقياس الاحتراق النفسي و قبل استخدام المقياس تأكدت الباحثة من صدق و ثبات المقياس -كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة و المعلمين العاديين في مستوى الاحتراق النفسي لصالح معلمي التربية الخاصة و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكشف في مستوى الاحتراق النفسي (الحمر ،2006،ص06).

***دراسة هيجرو اخرون(1987)**:وموضوعها التنبؤ بالاحتراق النفسي للمعلم من خلال كل من نمط الشخصية و التفكير الناقد ومفهوم الذات،تهدف الدراسة إلى البحث العلاقة بين كل من نط الشخصية و مفهوم الذات و القدرة على التفكير الناقد و الاحتراق النفسي للمعلم ،حيث تكونت عينة الدراسة من 118 متخرجا من قسم علم النفس التربوي و الذين يعملون كمعلمين .حيث حصل المعلمون الأكثر خبرة على

درجات منخفضة على بعد الإنجاز الشخصي ،يعتبر مقياس تنسي لمفهوم الذات أحسن منبئ للاحتراق النفسي بإبعاده الثلاثة ،يعتبر نمط الشخصية الانطوائي أحسن منبئ للشعور بالاستنزاف الانفعالي .

***دراسة يوسف مقابلة 1997**:وموضوعها العلاقة بين مركز الضبط و الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين ،هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط و الاحتراق النفسي لدى المعلمين في المرحلة الثانوية و تكونت الدراسة من 309 معلما ومعلمة ،وكانت نتائج الدراسة كتالي :-حيث حصل المعلمون ذو الضبط الخارجي على درجات مرتفعة في بعد الاستنزاف الانفعالي و فقدان الآنية و نقص الانجاز الشخصي و اظهر المعلمون ذو وجهة الضبط الخارجي تحكما اقل في سلوكهم .

***دراسة عادل عبد الله(1990)**:وموضوعها بعض سمات الشخصية ومدة الخبرة و أثارها على درجة الاحتراق النفسي للمعلمين ،هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر بعض السمات الشخصية و الجنس و مدة الخبرة على درجة الاحتراق النفسي للمعلين و كذلك التعرف على مدى إسهام هذه المتغيرات في التنبؤ بدرجة الاحتراق النفسي للمعلمين ،تكونت عينة الدراسة من 174 معلما المرحلة الثانوية بمدينة الزقازيق فحصل المعلمون الأقل خبرة أكثر المجموعات احتراقا و المعلمون الأقل في درجة الحرص أكثر احتراقا من اقرأنهم الأكثر منهم حرصا ،المعلمون ذو الدرجات المرتفعة في بعد العلاقات الشخصية اقل احتراقا من المعلمين ذو الدرجات المنخفضة .

***دراسة بلاستيدو و اجاليتوس(2008)**:"مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية باليونان ".

- و قد هدفت الدراسة و قد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية باليونان.و قد أجريت الدراسة على 127 معلما و معلمة من معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية باليونان ،وقد توصل الباحثان إلى وجود مستويات منخفضة من الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة في الأبعاد الثلاثة لمقياس"ماسلاش"و قد توصلت النتائج إلى:

- عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستويات الاحتراق النفسي و مستويات الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة.

- عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجة الاحتراق و الخبرة التدريسية .

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الجنس. (الحسن ،2015،ص 102).

9-التعقيب على الدراسات السابقة :

– من خلال العرض السابق للدراسات السابقة وما أسفرت من نتائج ،يمكن عرض ملاحظات على تلك الدراسات و التي تعددت أهدافها في الاهتمام بموضوع الاحتراق النفسي و معلمي التربية الخاصة و نلاحظ أن كل منهما توصلت إلى نتائج مختلفة و عديدة على الأخرى و يمكن التعقيب عليها مقارنة بالدراسة الحالية كما يلي:

– نقول قد تشابهت حيث من هدفت إلى معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة و معرفة الأسباب التي أدت إلى الاحتراق النفسي لديهم ،فنرى دراسة مورجان وكريبيل Morgan et karbel 1975،هدفت إلى معرفة الحالة النفسية للمعلمين الذين يتعاملون مع أطفال المضطربين عقليا و كذلك الاحتراق النفسي لديهم ،أما دراسة رائدة حسن الحمر و دراسة بلاستيدو و اجاليتوس هدفت إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي،و أيضا دراسة زيدان السرطاوي1997هدفت إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي ومصادره ،أما دراسة عادل عبد الله و موضوعها بعض السمات الشخصية و الجنس و مدة الخبرة و أثارها على درجة الاحتراق النفسي للمعلمين ،حيث هدفت الدراسة على للتعرف على بعض سمات الشخصية و الجنس و مدة الخبرة على درجة الاحتراق النفسي للمعلمين كذلك مدى إسهام هذه المتغيرات في التنبؤ لدرجة الاحتراق النفسي للمعلمين ،عينة الدراسة معلمي طور الثانوي و كذلك اعتمدوا على مقياس ماسلاش في دراستهم .

–أما دراسة يوسف مقابلة 1993 فكانت دراستها على موضوع العلاقة بين مركز الضبط و الاحتراق النفسي في المرحلة الثانوية حيث هدفت على الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط و الاحتراق النفسي لدى معلمي هذا الطور اعتمد في عينته على معلمي الثانوية.

–أما دراسة هيجر و اخرون فقد كانت موضوعها التنبؤ بالاحتراق النفسي للمعلم من خلال كل من نمط الشخصية و التفكير الناقد و مفهوم الذات ،هدفت إلى البحث العلاقة بين كل من نمط الشخصية و مفهوم الذات و القدرة على التفكير الناقد و الاحتراق النفسي ،كانت عينة البحث الطلاب المتخرجين في قسم النفسي التربوي الذين يعملون كمعلمين .

- من حيث العينة :

- معظم الدراسات اعتمدت في عينتها على معلمي التربية الخاصة ما عدا رائدة الحمر2006،التي كانت دراستها حول الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي مقارنة بين معلمي التربية الخاصة و معلمي التربية العادية ،أما عينة قامت بتعديله و تقنينه حسب البيئة التي تمت فيها الدراسة بالنسبة للمنهج استخدمت المنهج الوصفي و ذلك لهدف وصف الظاهرة كما هي في الواقع و قانت باستخدام مقياس ماسلاش في دراستها.

الفصل الثانـي:

الاحتراق النفسي

الفصل الثاني: الاحتراق النفسي

تمهيد

1-تاريخ الإحتراق النفسي.

2-النظريات المفسرة للإحتراق النفسي.

3-أسباب الإحتراق النفسي.

4-أبعاد الإحتراق النفسي.

5-أعراض الإحتراق النفسي.

6-مراحل الإحتراق النفسي.

7-النماذج المفسرة للإحتراق النفسي.

8-إستراتيجيات التغلب على الإحتراق النفسي.

9-مقاييس الإحتراق النفسي.

10-الوقاية والعلاج من الإحتراق النفسي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

أصبح موضوع الاحتراق النفسي للعاملين مدار بحث و نقاش خاصة بعد أن لوحظ أن عدد كبيرا من العاملين يتركون مهامهم أو يعملون بإنهاك و ملل و استنفاذ الجهد ،حيث يعتبر مفهوم الاحتراق النفسي من المفاهيم الحديثة نسبيا و يشير إلى مختلف الاستجابات الجسمية و الانفعالية التي يتعرض لها الإنسان نتيجة لضغوط العمل ،و قد ظهر هذا المفهوم في السبعينات القرن الماضي من طرف Herbert Freudenberger" هريرت فرويدنبرجر سنة 1974 حيث استخدم هذا المصطلح ليصف حالة من الوهن آو الضعف الجسدي ة العاطفي يدركها الفرد آو يدركها زملائه في العمل ،و سنتعرف في هذا الفصل على ظاهرة الاحتراق النفسي ،تاريخ الاحتراق النفسي ،أبعاد الاحتراق النفسي ،و أعراض الاحتراق النفسي ،أسباب الاحتراق النفسي ،نظريات الاحتراق النفسي،استراتجيات التغلب على الاحتراق النفسي ،الوقاية و العلاج من الاحتراق النفسي وفي الأخير الخلاصة.

1-تاريخ الاحتراق النفسي :

إن مفهوم الاحتراق النفسي كمصطلح علمي تطور بالتدريج منذ أول ظهور له ،بحيث تم الإشارة أعراضه في العديد من الأبحاث و خلال الحرب العالمية الأولى و الثانية و استعمل مصطلح المعارك للدلالة على الأعراض المشابهة لأعراض الاحتراق النفسي المتعارف عليها حاليا . (خليلي عبد الحليم ،2007،ص 19).

ففي فرنسا قام الرائدين بدراسة تعب العمل La fatigue du travail تحت مواصفات مختلفة لكن تبقى فردية مثل :الإرهاق الفكري أو حالات الإنهاك (M.JULLIAN.2007.P05)

و في عام 1959 كتب الطبيب العقلي Claudveil،عن حالات الانهاك في العمل (benfarhat،2007،p33).

وذلك في ملتقى طبي ،حيث رأى أن حالة الاحتراق النفسي نتيجة عن التقاء الفرد بخصائصه الفردية بمحيط العمل و لدراسة الحالة يجب التعمق في دراستها و تجنب التبسيطات .(M.JULLIAN،2007،P09).

و في سنة 1969 قام Bradley بأول بحث علمي تطرق فيه للاحتراق النفسي ،حيث أثار لاول مرة مشكلة الاكتئاب المرضى المتعلق بالقلق العمل في مقال : Traitement for community based yong adulte affeuders.، (Benfarhat،2007،p33).

و فيه أدرج الأعراض الناتجة عن ضغط العمل و التي تمثل أعراض الاحتراق النفسي لكن تحت اسم الاكتئاب المرضى ،حيث اعتبر الاحتراق النفسي كنوع من أنواع الاكتئاب في سنوات الـ70 و في الولايات المتحدة الأمريكية دور مصطلح الاحتراق النفسي ،حيث تطور هذا الاخير نتيجة الاعمال المتقدمة من طرف H.Freuden breger المحللالنفسي الامريكي و الذي يعتبر أول من ادخل مصطلح الاحتراق النفسي BURNOUT إلى حيز الاستخدام الاكاديمي وذلك عام 1974من خلال دراساته من الاستجابة للضغوط التي يتعرض لها المنشغلون بقطاع الخدمات ،حيث كتب دراسة اعدها للدورية المتخصصة Journal of social issue وناقش في تجاربه النفسية الخاصة على بعض المتطوعين بإحدى العيادات Freeclinique المجانية بمدينة نيويورك للمدمنين Toxicomanes.(علي ،2000،ص 10)

حيث كشفت الدراسة عن ظهور مجموعة من الأعراض الجسمية مثل :التعب المفرط ،الم الرأس ،الاضطرابات الهضمية المعوية ،الأرق ... الخ و أعراض نفسية مثل :قابلية الإثارة ، الإحباط ،و التي انعكست على المستوى المهني من خلال تجنب المرضى المدمنين .

و في كتابهLa brule intrne المنشور في كيبيك Québec في 1980وضح كيف يكون الأشخاص ضحايا للاحتراق النفسي انطلاقا من خبرته وممارسته ،حيث يرى أن الضغوط الناتجة عن الحياة المعقدة تسبب إتلاف الموارد الداخلية للفرد و تسبب للفرد الاحتراق النفسي حتى بدا الفرد سالما من الخارج .(Benfarhat ،2007،p34)

إلا أن في عام 1974ورد تعريفا أكثر شمولية حيث عرفه بأنه إفراطا للفرد في استخدام طاقته حتى يستطيع تلبية متطلبات العمل الزائدة على قدرته. (نشوى ،2007،ص 23)

فيصبح بذلك الفرد ضحية للاحتراق الداخلي نتيجة استنفاذ كل طاقته

.(Mark loriot،2003،p 2003)

إلا أن أعمال كريستينا مسلاش،أستاذة علم النفس بجامعة بركلي الأمريكية مثلت الزيادة في دراسة و تطوير مفهوم الاحتراق النفسي ،حيث توصلت إلى أن الاحتراق النفسي هو عبارة عن تعب و استنزاف انفعالي ناتج عن ضغوط العمل و يؤدي إلى فقدان الاهتمام بالآخرين.

(P.Canoui،2004،04p)

ثم قام كل من Freudenbreger وRichelson تعديل مفهوم الاحتراق النفسي حيث وجد أنه عبارة عن حالة من التعب ،الإحباط و الاكتئاب الناتج عن استنفاذ الفرد لطاقته و فشل توقعاته . (p (Truchot،2004،08

ومن خلال أعماله توصل إلى أن الاحتراق النفسي عبارة عن حالة ناتجة عن ضغوط العمل و يمثل في الاتجاهات السلبية نحو العمل و الآخرين و هو ما يؤدي إلى التعامل بشكل ألي مع الأشخاص الذين يتلقون الخدمات . (رائدة ،2007،ص16)

و في عام 1982 ظهرت أعمال كريستينا مسلاش و زميلتها سوزان جاكسون و التي مثلت الركيزة الأساسية لمعظم البحوث والدراسات التي جاءت فيها بعد ،حيث عرفت الاحتراق النفسي على انه عبارة عن زملة اعراض Syndromes ،ناتجة عن ضغط العمل و يظهر من خلال الاجهاد و الاستنزاف الانفعالي ،تبلد الشخصية و الشعور و فقدان الشعور بالانجاز الشخصي ،بالاضافة الى شهرة الاداء التي صممتاها لقياس الاحتراق النفسي من خلال أبعاده الثلاثة و التي أطلق عليها اسم " MBI" أو Maslash Burnout inventory. (D.Truchot،2004،p 15)

قد تطور مفهوم الاحتراق النفسي و اتسع ليشمل مهنة أخرى مثل التعليم، الإدارة، الشرطة...الخ و تم بناء عدة مقاييس لقياسه ،كما تطورت البحوث التي تناولته ،سواء في العالم العربي أو الأجنبي ،إلا أن ما يلاحظه جميع الباحثين و الكتاب قد أقتروا الارتكاز على المقاربة العلائقية لفهم الاحتراق النفسي كمحصلة ناتجة عن علاقة الفرد المستمرة و المتبادلة التأثير مع محيط عمله . (p (Benfarhat،2008،39

ومن رواد هذه المقاربة Cherniss الذي يرى أن الاحتراق النفسي هو المحصلة النهائية لتفاعل المتغيرات الشخصية للفرد العامل مع خصائص بيئة عمله ،حيث يؤدي هذا التفاعل إلى ظهور اتجاهات سلبية مثل عدم وضوح أهداف العمل ،التناقض بين المثالية و الواقع ،نقص المسؤولية الشخصية و مصطفى بوزازوة ،الذي يرى أن الاحتراق النفسي هو حالة داخلية ناتجة عن ضغوط العمل الدائمة و لا يتم فهمها إلا ضمن الإطار الكلي للمؤسسة .

و أمام التقدم التكنولوجي و العلمي المستمر و مع تغير النظريات النفسية و ظهور علم النفس المعرفي ولان الاحتراق النفسي هو ناتج عن التفاعل المتبادل بين مميزات الفرد مع بيئة عمله فإن مفهوم الاحتراق النفسي سيتغير باستمرار ،و يتوقف ذلك على التطورات و التغيرات التي تمس البيئة و على كيفية إدراك الفرد لهذه البيئة .

2- النظريات المفسرة للاحتراق النفسي:

2-1 -نظرية التحليل النفسي :نظرية التحليل النفسي على أنه عملية ضغط الفرد على الأنا لمدة طويلة و ذلك مقابل الاهتمام بالعمل ،كما قد يؤثر على جهد و قدرات الفرد مع عدم قدرة الفرد على مواجهة تلك الضغوط بطريقة سوية أو انه ناتج عن عملية الكبة أو الكف للرغبات غير مقبولة بل المتعارضة مع

شخصية الفرد ،مما ينشأ عنه صراع تلك المكونات ينتهي في أقصى مراحله إلى الاحتراق النفسي أو أنه ناتج عن فقدان الأنا الأعلى و حدوث فجوة بين الأنا الأخر الذي تعلقت يهن و فقدان الفرد جانب المساندة التي كانت ينتظرها ،كما انه يمكن استخدام بعض فنيات المدرسة التحليل لعلاج الاحتراق كالتنفيس الانفعالي . (بيلة ،دون ذكر السنة ،ص 92).

2-2-النظرية الوجدانية : ترتكز في تفسيرها للاحتراق النفسي على عدم وجود المعاني في حياة الفرد ،فحينما يفقد الفرد المعنى و المغزى من حياته فإنه يعاني من الفراغ الوجداني الذي تجعله يشعر بعدم أهميته و الذي يحرمه من التقدير الذي يشجعه على مواصلة حياته فلا يحقق أهدافه مما يعرض للاحتراق النفسي ،لذلك فعلاقة الاحتراق النفسي بعدم الإحساس بالمعنى علاقة تبادلية فهما وجهان لعملة واحدة إذن إن الاحتراق يؤدي إلى فقدان المعنى من حياة الفرد كما أن فقدان المعنى يؤدي للاحتراق النفسي ،مع هذا فلا يمكن الاقتصار على وجهة واحدة ،و لكن يمكن الدمج بين تلك الآراء فنقول أن الاحتراق النفسي مرحلة متقدمة مع الضغوط النفسية تنتج عن تفاعل سمات الفرد و صفاته مع البيئة المحيطة به ،إذ تكون البيئة غير مناسبة يشعر فيها الفرد بعدم الراحة مع مراعاة استعداد الفرد للإصابة بالاحتراق النفسي . **(علي ،2008،ص 49)**

3-2-النظرية السلوكية : يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك ناتج عن مختلف الظروف الفيزيقية و البيئية .كما أن هذه النظرية لم تتجاهل أحاسيس و مشاعر الإنسان في التحكم في السلوك ،و تفسر الاحتراق النفسي على انه حالة داخلية كالقلق و الغضب و إذا ما تم ضبط العوامل البيئية المحيطة بالعمل يسهل على الشخص التحكم في الضغوط المهنية المؤدية إلى حدوث الاحتراق النفسي . (حرب،1998،ص 17)

3-أسباب الاحتراق النفسي :

يعتبر الاحتراق النفسي محصلة لمجموعة من العوامل الضاغطة على العامل في محيط عمله و عليه فإن الأسباب المؤدية إلى الاحتراق النفسي يمكن حصرها في الأتي:

1- عوامل متعلقة بالفروق الفردية :

تلعب الفروق الفردية دورا مهما في تعريف الفرد لضغوط على اعتبار أن الفرد الغير قادر على تحمل و التكيف مع أي نوع من أنواع الضغوط هو الفرد الأكثر تعرض لمضاعفات ونتائج هذا الضغط على الصحة النفسية ،و قد اهتمت أغلب البحوث في مجال الاحتراق النفسي بتبيين مدى تأثير الفروق الفردية على التعرض للاحتراق النفسي وتوصلت في معظمها إلى تحديد العناصر الشخصية التالية :

1-1- الجنس العامل :

اهتمت الدراسات في ابرز العلاقة القائمة بين جنس العامل وتعرضه إلى الاحتراق النفسي بأن المرآة Prince et spencer النفسي و هذا يشير إلى مدى كره"بريس سبينسر" التي تعاني من تعارض في دورها كعاملة و ربة البيت ،تكون أكثر تعرضا للاحتراق النفسي في حين تدفع علاقات العمل و المحيط المهني إلى التعرض أكثر للاحتراق النفسي .

1-2-العمر:

لا يعتبر السن مؤشرا مهما في تعرض العامل للاحتراق النفسي،بحيث لم يعبر على اي دراسة تعرضت لها العنصر في حالة أعطيت أهمية لسنوات العمل .

01-03-الاعتقادات و القيم :

اهتم علماء بدراسة تأثير المعتقدات و القيم التي يتبناها العامل المستمد من معتقداته اليومية لمهنته ،بحيث لوحظ أن نمط التفكير الذي يتبناه العامل المستمد من معتقداته و قيمه الخاصة يؤثر على طريقة تعامله مع الضغوط التي تواجهه في محيط عمله ،بأن هناك نمطين أساسيين من أنماط التفكير يعتمد روتر وهذا ما أشار آلية روتر(Rotter) و يتمثل النمطين فيما ياي عليهما الأشخاص في التعامل مع الأشياء من حولهم(عسكر ،2000،ص23)

01-04-الأشخاص ذوي التحكم الخارجي (internal locus of control)

يتميز هؤلاء الأشخاص بنظرة ايجابية و اندفاعية و رضا عن النفس مما يجعلهم قادرين على مواجهة الضغوط وتجنب أعراضها .

01-05-أشخاص ذوي التحكم الخارجي (Anteral locus of control):

الأشخاص هنا يميلون إلى عدم الرضا و السلبية و الخضوع إلى الظروف الخارجية و اعتبارها قدرا محتوم، يميلون إلى الانطواء وعدم قدرتهم على مواجهة الضغوط هذه الفئة أكثر عرضة للاحتراق النفسي. (عسكر ،2003 ،ص 54)

4-أبعاد الاحتراق النفسي :

ترى ماسلاش و زملائها (Maslashe et al 1978) أن هذه المهن صدام المهن الضاغطة بسبب مشاعر التوتر الشديد والدائم مع الناس و الذي يقود إلى فقدان الاهتمام و عدم الاتزان و هما عكس اتجاهات العامل الأصلية ،و تظهر هذه المشاعر في صورة ثلاثة أبعاد هي :

-الإجهاد الانفعالي (الاستنزاف): Enocional Exhaustion

شعور عام بالتعب الشديد ينتب بالفرد نتيجة لأعباء العمل و المسؤوليات الزائدة المطلوبة من الفرد و يتم قياسه و تقييمه من خلال مجموع الدرجات الفرعية الخاصة بهذا البعد في الدراسة .

- تبلد الشعور: dépersonnalisation

شعور يتولد لدى الفرد بسبب ضغط العمل الزائد و ينطوي على اللامبالاة و عدم الشعور بالقيمة الإنسانية للأشخاص الذين يعمل معهم.و ثم قياسه وتقييمه خلال مجموع الدرجات الفرعية الخاصة بهذا البعد في الدراسة .

-نقص الشعور بالانجاز الشخصي :personnel Accomplishment lak of

ميل الفرد إلى تقييم نفسه بطريقة سلبية لاسيما في مجال العلاقات الاجتماعية و يتضمن تدني الشعور بالسعادة والرضا عن الذات .(الفرح ، 2001 ،ص247)

5-أعراض الاحتراق النفسي:

يقسم الاحتراق النفسي إلى مجموعة من الأعراض تتمثل في:

الأعراض الجسمية:و تتمثل في:

-تشنج العضلات

-ارتفاع ضغط الدم

-الإحساس بألم على مستوى الجسم

-الشعور بالإجهاد و الاستنزاف للطاقة وعدم القدرة على انجاز العمل .

-ارتفاع مستوى الكورتيزول عند الاستيقاظ في الصباح. (تايلور ،2008،ص508).

-الأعراض النفسية الانفعالية :

و تتمثل في المشاعر و التغيرات السلبية و تشمل مشاعر الغضب و الاكتئاب و الحزن و الإحباط و اليأس الناتج عن عدم الوصول إلى الأهداف المرغوب فيها بالإضافة إلى عدم التركيز و البلادة و الاستثارة و الغضب دون سبب محدد . (سيف، 2007، ص 38)

-الأعراض الاجتماعية السلوكية:

و تتمثل في الانسحاب من الجماعة و الميل إلى العزلة و التغيب المستمر عن العمل و الاتجاهات السلبية نحو الزملاء ،انخفاض الأداء وعدم الرضا ،تناول الأدوية و الحبوب المنومة و المهدئات و تناول التدخين و شرب كميات كبيرة من القهوة و الشاي بالإضافة إلى تعاطي المخدرات مما يزيد من تفاقم المشاكل الصحية لدى الأشخاص الذين يعانون من الاحتراق. (عمار،2007 ،ص34)

6-مراحل تطور الاحتراق النفسي:

يرى مايستون وانفا سيفيس أن ظاهرة الاحتراق النفسي لا تحدث فجأة و إنما تتضمن المراحل التالية :

1-مرحلة الاستغراق:

و فيها يكون مستوى الرضا عن العمل مرتفعا و لكن إذا حدث عدم اتساق بين ما هو متوقع من العمل وما يحدث في الواقع يبدأ مستوى الرضا في الانخفاض.

2-مرحلة التبلد:

هذه المرحلة تنمو ببطء و ينخفض فيها مستوى الرضا عن العمل تدريجيا ،ونقل الكفاءة و ينخفض مستوى الأداء في العمل ،و يشعر الفرد باعتلال صحته البدنية و ينقل اهتمامه إلى مظاهر أخرى في

الحياة كالهوايات و الاتصالات الاجتياح و الانفجار و يفكر الفرد في ترك العمل و قد يفكر في الانتحار .(إيمان ،1998،ص 11)

7-النماذج المفسرة للاحتراق النفسي :

-نموذج "تشيرنس" للاحتراق النفسي 1985:

اشتمل هذا النموذج على عدة عوامل مؤدية إلى حدوث الاحتراق النفسي ،حيث تناول خصائص بيئة العمل و اعتبرها من العوامل المؤدية للإحساس بالضغوط المهنية ،بالتالي حدوث الاحتراق النفسي،كما أشار إلى مصادر الضغوط و تشمل عدم الثقة بالنفس ،المشكلات مع الزملاء في العمل،نقص الكفاءة وخصائص بيئة العمل مثل الاستقلالية و الاتصال بالعملاء و المتغيرات الشخصية ومتغيرات الاتجاهات السلبية .

وقد قابل "تشيرنيس" مع معاونيه 28 مهنيا مبتدئا يعملون في عدة مجالات هي مجال الصحة ،مجال التدريس ،مجال القانون .(ابومسعود،2010،ص21)

و يبين الشكل التالي نموذج تشيرنيس للاحتراق النفسي :

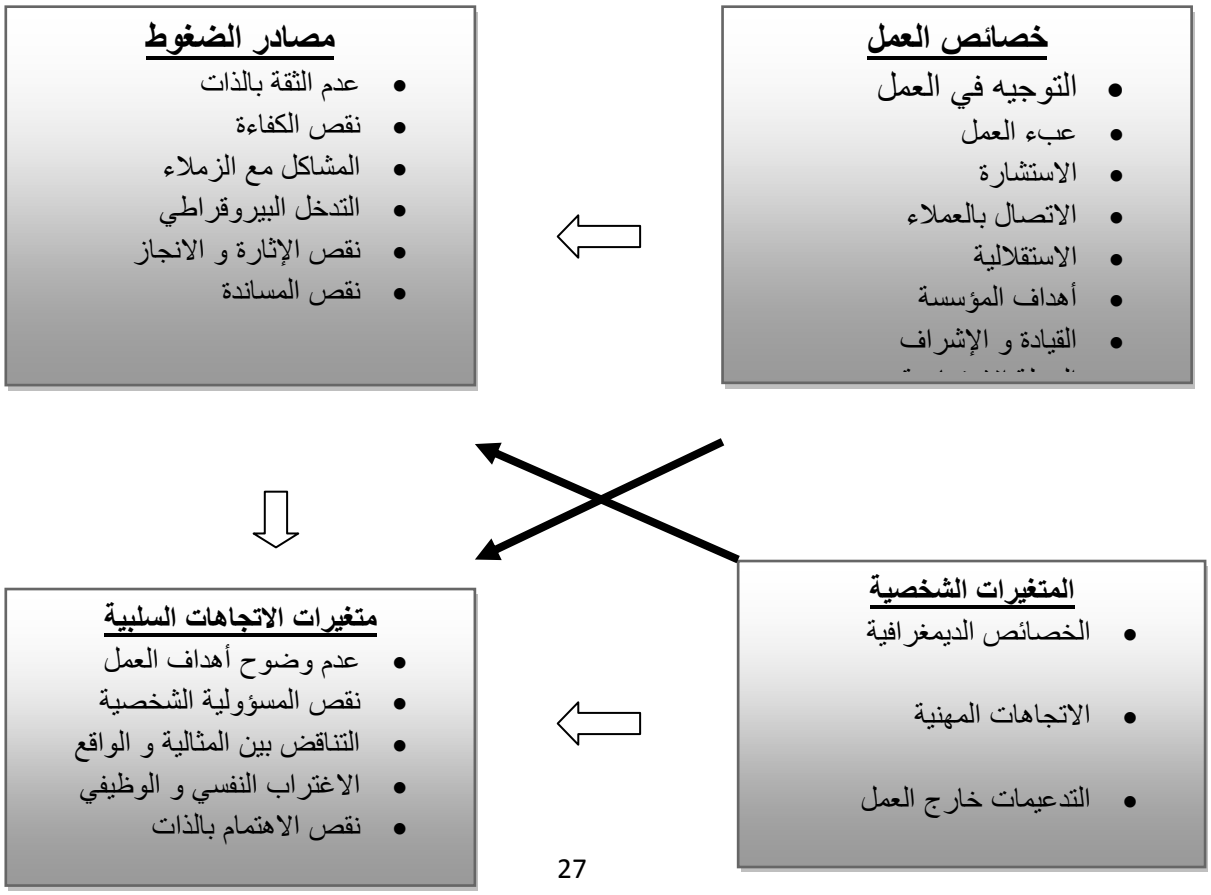

شكل رقم (1) يبين نموذج تشيرنيس للاحتراق النفسي

-نموذج زملة التكيف العام لهانز سيلي:

يعتبر "هانز سيلي "أول من استخدم مصطلح الضغط و ذلك في مجا الطب و البيولوجيا عام 1926 حيث كان مفهومه عن الضغط آنذاك مفهوما فسيولوجيا ثم طوره بعد ذلك ،و أوضح الجانب النفسي للمفهوم حيث قدم نموذجا أطلق عليه زملة التكيف العام وهو عبارة عن جملة من الاستجابات الجسمية و النفسية لمواجهة المواقف الضاغطة السلبية و تم بثلاث مراحل :

أ-المرحلة الأولى : رد فعل الإنذار بالخطر:

و فيها يميز الجسم مواقف الخطر و تعد استجابة أولية ،و يستعد الجسم لمواجهتها و تصاحبها بعض التغيرات الفسيولوجية مثل زيادة دقات القلب ،سرعة التنفس

ب- المرحلة الثانية: مرحلة المقاومة:

يلاحظ في هذه المرحلة وجود بعض الحيل الدفاعية لمواجهة الضغوط عندما لا يستطيع الحيل إعادة التوازن للجسم نتيجة الضغوط المستمرة تظهر علامات التعب و الاستنزاف .

ج- المرحلة الثالثة : مرحلة الإنهاك :

هنا عندما تفشل أساليب المواجهة و تتدهور المقاومة مع استمرار الضغوط يحدث الإنهاك مما يؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات النفسية .

و يشير هذا النموذج إلى أن مرحلة الإنهاك ناتجة عن الضغوط المستمرة ،كما أن الأعراض التي أشار إليها النموذج و الناتجة عن العجز عن مواجهة الضغوط تقترب كثيرا من أعراض الاحتراق النفسي و التي أطلق عليها سيلي في نموذجه "الإنهاك".(دردير ،2007،ص44-45)

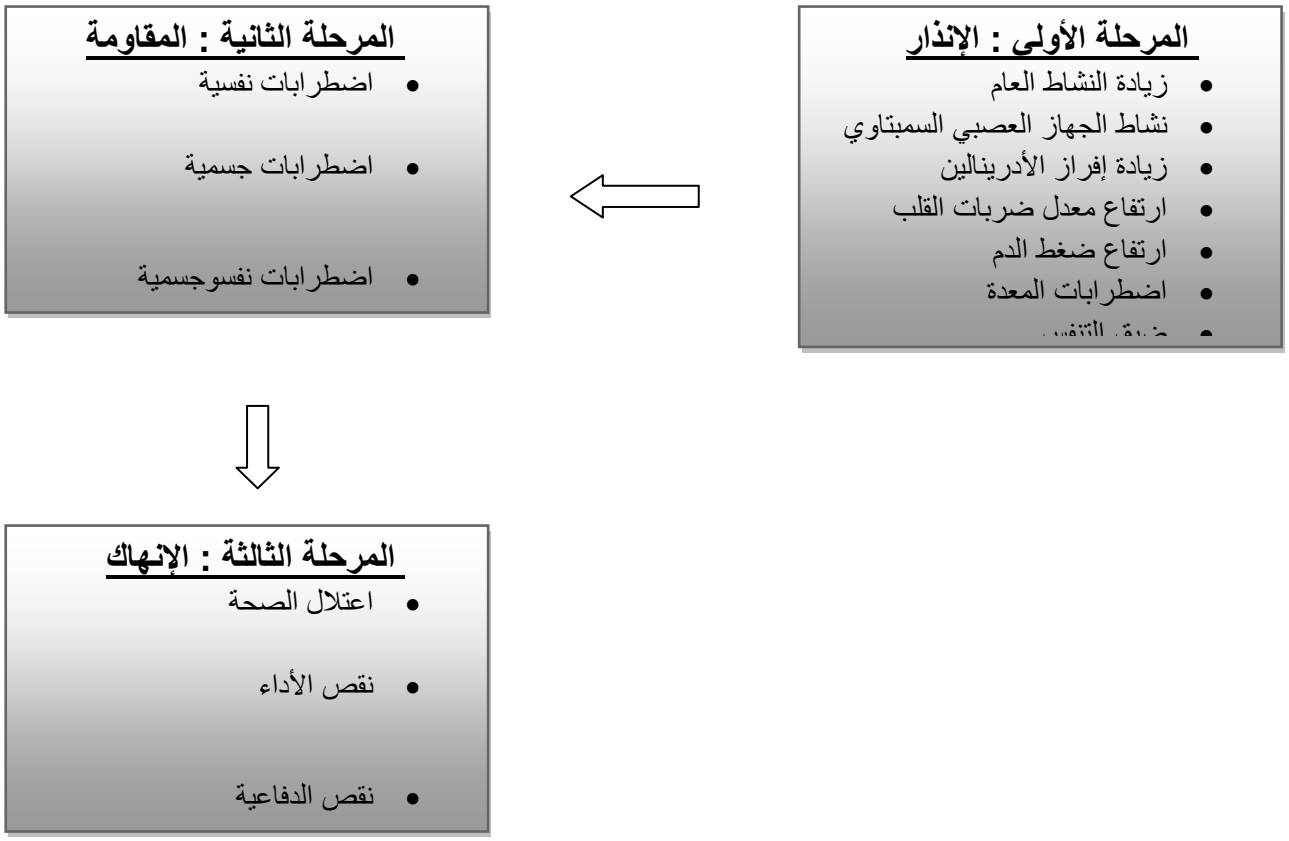

شكل (2) يبين مراحل الاستجابة للضغوط و مظاهرها في نموذج "سيلي"

-نموذج "شواب" للاحتراق النفسي (1986):

يعتبر من نماذج المبسطة في الاحتراق النفسي حيث أن هناك مجموعتان من العوامل التي تؤدي إلى الاحتراق النفسي :

المجموعة الأولى و أطلق عليها عوامل الشخصية وهي التوقعات المهنية وعدد سنوات الخبرة و النوع أو الجنس و العمر و المستوى التعليمي .

بينما المجموعة الثانية من العوامل هي عدم المشاركة في صنع القرار وضعف الدعم الاجتماعي وغموض الدور وصراع الدور.

وطبقا للنموذج فإن مظاهر أو أبعاد الاحتراق النفسي هي نفس الأبعاد التي ذكرتها ماسلاش في تصورها للاحتراق وهي الاستنزاف الانفعالي و اللاشخصية ونقص الانجاز الشخصي.(درويش،2014،ص 177).

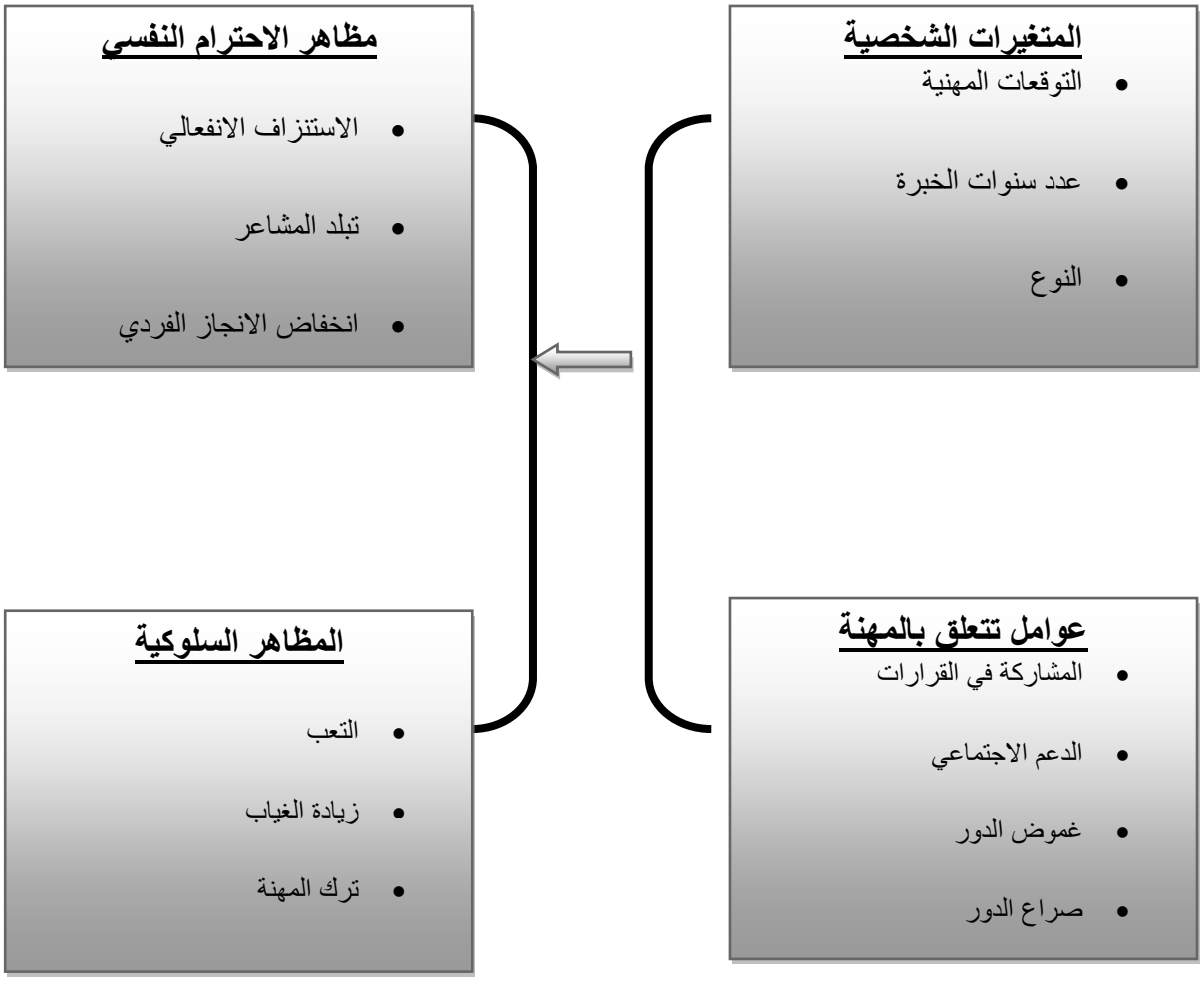

شكل رقم 3 يبين نموذج شواب للاحتراق النفسي

-النموذج الوجداني المعرفي لسميث:

يتكون هذا النموذج من مكون موقفي ،مكون سلوكي ،مكون فسيولوجي ،مكون معرفي ،حيث تتفاعل المكونات الأربعة لتصف خبرة الفرد مع الاحتراق النفسي ،و يؤثر المكون الموقفي في الضغوط إلا أن التقييم المعرفي للموقف و قدرة الفرد على التوافق مع الموقف هي التي تحدد مستوى الضغوط التي يشعر بها الفرد ،و إذا شعر الفرد على ضوء تقييمه المعرفي للموقف بأن هناك نوعا من التهديد فان الجسم يستجيب استجابات فسيولوجية تساعد الفرد على اتخاذ الموقف للتهديد و التوتر و القلق و المرض و عند استمرار هذه الأعراض لفترات طويلة يكون لها تأثيرا سلبيا حيث يشعر الفرد بالإنهاك ،و على أساس التقييم المعرفي للموقف و الاستجابات الفسيولوجية يقوم الفرد باستجابات سلوكية تشمل كيفية أداء المهمة وسلوكيات التوافق .(فلاح،2008،ص 35).

8-استراتجيات التغلب على الاحتراق النفسي :

للتخفيف من مستوى الضغط للاحتراق النفسي توجد بعض الاستراتجيات و تتمثل في:

-الاتصال الاجتماعي و التفاعل مع الفرد .

-استغلال أوقات الفراغ بممارسة بعض الهويات كالرياضة و الموسيقى .

-تقسيم الحياة إلى عدة مجالات ،الحياة الاجتماعية ،المنزل ،العمل ،و التركيز بقدر الامكان على كل مجال نعيشه

-رصد خبرات الضغط اليومي في دفتر خاص "دفتر يوميات".

-الاعتماد على الحوافز المادية و المعنوية مع الفرد . (الرشدان ،1995،ص36)

- استراتجيات سلوكية :

في هذه الإستراتيجية يمكن الاعتماد على التدريب على الاسترخاء و التمتع و الاستفادة من قدر كاف من الانجازات التي من شأنها أن تعطي الفرد استعدادا نفسيا للتنافس مما يساعده على التعامل مع متلقي الخدمة بشكل أفضل

-استراتيجيات التفاعل الداخلية :

و قد أظهرت العديد من البحوث و الدراسات و ركزت على أهمية الدعم الاجتماعي من أفراد الأسرة و الأصدقاء أو الزملاء في العمل لمساعدة العاملين على التغلب على الاحتراق النفسي وذلك تحسين مناخ العمل من خلال توفير فرص للترقية و المكافآت للعمال.

-استراتجيات التفاعل التنظيمية :

من خلال تحليل الدور و توضيح الحقوق و الواجبات و المسؤوليات و المهام و التوقعات لتجنب النزاعات داخل بيئة العمل وتحديد ساعات العمل و التخفيف من أعبائه ،و تقديم ظروف عمل مناسبة و ملائمة .(فلاح ،2008،ص40)

9-مقاييس الاحتراق النفسي :

مقياس "ماسلاش"

يعتبر هذا المقياس أكثر المقاييس شيوعا من ناحية الاستخدام ،و يتكون من ثلاث أبعاد:

-إجهاد عاطفي

-تبلد المشاعر

-الشعور بالانجاز

اعد هذا المقياس من طرف "كريستينا ماسلاش و سوزان جاكسون" عام 1981

فبعد الإجهاد العاطفي يقيم الشعور بالتعب العاطفي و الانفعالي في العمل ،و بعد الانجاز الشخصي يقيم الشعور بالكفاءة و الانجاز في العمل ،أما بعد تبلد المشاعر فيقيم تبلد الشخصية وكل ما هو غير شخصي اتجاه العملاء و يتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة و يتكون من 22 بند يجاب عنها من خلال بعدين :

* الأول :بعد التكرار: و يعني عدد مرات تكرار إحساس الفرد بالشعور الذي تدل عليه العبارة التي يقرؤها.

* البعد الثاني :بعد الشدة :و يعني درجة قوة شدة الإحساس و يعتبر الاحتراق النفسي منخفضا إذا حصل الفرد على منخفضة على البعدين الأول و الثاني ،درجة مرتفعة على البعد الثالث ،ويكون الاحتراق النفسي متوسطا عندما يحصل الفرد على درجات متوسطة في الأبعاد الثلاثة ،بينما يكون الاحتراق النفسي مرتفعا إذا حصل الفرد على درجات مرتفعة على البعدين الأول والثاني ومنخفضة على البعد الثالث .

أمثلة من عبارات المقياس :

- أشعر بالإحباط بسبب ممارستي لمهنة التدريس.

- اشعر أن طاقتي مستنزفة مع نهاية اليوم الدراسي (دردير،2007،ص 46).

-مقياس الاحتراق النفسي ل فرويدنبرجر:

يهدف إلى قياس مستوى الاحتراق النفسي و يتكون من 18 عبارة ،حيث تتم الإجابة عليها من خلال مقياس يتراوح بين عدم الانطباق إلى الانطباق التام وذلك على متصل يتراوح من 0 إلى 5 و تشير الدرجة التي يتحصل عليها الفرد إلى مستوى الاحتراق النفسي و يقسم كالتالي :

-من 0 إلى 25:إن الفرد في حالة جيدة.

-من 26 إلى 35:بداية الإحساس بالضغط.

-من 36 إلى 50:بداية الإصابة بالاحتراق النفسي.

-من 51 إلى 65:الفرد محترق نفسيا.

-من 65 فأكثر :وضع الخطر.

أمثلة من عبارات المقياس:

-هل تعمل بجد ولكن انجازك منخفض.

-هل تتعب بسهولة .(أبو مسعود، 2010، ص 48).

مقياس "بوتر"للاحتراق النفسي:

يتكون المقياس من 20 عبارة يتم الإجابة عليها من خلال مقياس متدرج من 1-5 يمثل البدائل التالية على الترتيب (نادرا، أحيانا، غالبا، كثيرا، عادة)ويشير الدرجة التي يحصل عليها الفرد إلى مستوى الاحتراق النفسي لديه و يقسم الأفراد كالأتي:

-(20-40) أنت على مايرام و لا خوف عليك

-(41-60) لا بأس عليك طالما اتخذت الاحتياطات الوقائية اللازمة.

-(61-80) أنت مرشح للإصابة بالاحتراق النفسي.

-(81-100) أنت تعاني من الاحتراق النفسي.

أمثلة عن عبارات المقياس:

-اشعر غالبا بعدم الرضا والقناعة .

-اشعر بالتعب حتى وان اتخذت قسطا كافيا من النوم.(بن علي،2014،ص19)

10-الوقاية والعلاج من الاحتراق النفسي :

إن حالة الاحتراق النفسي ليست بالدائمة و بالإمكان تفاديها و الوقاية منها و يعتبر الفرد العامل بدوره المتمثل في حياة متوازنة من حيث التغذية و النشاط الحركي و الاسترخاء الذهني من الأمور الحيوية و المكملة للجهود المؤسسة في تفادي الاحتراق النفسي و يوحي بإتباع الخطوات التالية :

01-إدراك أو تعرف الفرد على الأعراض التي تشير إلى قرب حدوث الاحتراق النفسي.

02-تحديد الأسباب من خلال الحكم الذاتي أو باللجوء إلى الاختبارات التي توضح له الأسباب.

03-تحديد الأولويات في التعامل مع الأسباب التي حددت في الخطوة السابقة ،فمن الناحية العملية يصعب التعامل معها دفعة واحدة .

04-تطبيق الأساليب أو اتخاذ خطوات عملية لمواجهة الضغوط منها تكوين صفات لضمان الحصول على دعم نفسي اجتماعي و إدارة الوقت و تنمية الهوايات ومواجهة الحياة كتحدي للقدرات الذاتية و الابتعاد عن جو العمل كلما أمكن ذلك و الاستعانة بالمتخصص و الاعتراف الشخصي بوجود المشكلة لزيادة الايجابية في مواجهتها و قيم الخطوة لعملية التي اتبعها الفرد لمواجهة المشكلة للحكم على مدى فعاليتها و اتخاذ بدائل إذ لزم الأمر (سنابل ،2011،ص 41)

خلاصة الفصل:

و الخلاصة أن الاحتراق النفسي يحدث نتيجة لأسباب تتعلق ببيئة العمل و أخرى تتعلق بشخصية الفرد ،و بالتالي فإن دراسة شخصية المعلم في علاقتها بالاحتراق النفسي من الأمور الحيوية في هذا المجال ،و يترتب على ذلك من أساليب ينتقيها الفرد للتصدي لضغوط بيئة العمل ،فإذا اتسمت شخصية المعلم بسمات سوية ،و استخدمت أساليب مواجهة فعالة تساعده على حل المشكلات و التخلص كلية من أسباب الضغوط ،فيترتب على ذلك تفادي الإصابة بالاحتراق النفسي ،أما إذا حدث عكس ذلك بحيث تكون سمات الفرد الشخصية تجعله أكثر قابلية للاستثارة للضغوط الخارجية و عدم القدرة على اختيار أساليب المواجهة المناسبة و الملائمة للمواقف الضاغطة ،يترتب على ذلك أن يكون الفرد ضحية للكثير من المشكلات النفسية الناتجة عن عدم القدرة على التوافق ،و التي من بينها الاحتراق النفسي و هو ما سيتم تناوله في الدراسة الحالية .

الفصل الثالث:

معلمي التربية الخاصة

الفصل الثالث: معلمي التربية الخاصة

أولا: التربية الخاصة

تمهيد

1.مفهوم التربية الخاصة

2. أهداف التربية الخاصة

3. أسس التربية الخاصة

ثانيا:معلمي التربية الخاصة

تمهيد

1. تعريف معلم التربية الخاصة

2.الكفايات الواجب توفرها في معلمي التربية الخاصة

3 .أهم الخدمات التي يقدمها معلمي التربية الخاصة

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن الاهتمام بحقل التربية بشكل عام و التربية الخاصة بشكل خاص يرتبط ارتباطا وثيقا بدرجة الوعي و التحضر لأي بلد من البلدان .كلما تطورت الحياة بشكل عام كلما ازداد الاهتمام بحقل التربية بكل أشكالها .

و يعتبر ميدان التربية الخاصة من الميادين التربوية التي واجهت العديد من التحديات حتى نما و تطور بسرعة و أصبح يحتل مكانا بارزا بين الميادين العلمية التربوية المختلفة في بلدان العالم ،فهو ميدان يعي بالدفاع عن حقوق الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة و يسعى لتطوير البرامج التربوية العلاجية الفعالة لتدريبهم و تعليمهم و التي يقوم بها معلمين مختصين في هذا المجال يعملون جاهدين من اجل مساعدة هذه الفئة على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن و تحقيق دواتهم ومساعدتهم على التكيف في المجتمع الذي ينتمون إليه .

أولا : التربية الخاصة

1-مفهوم التربية الخاصة:

من المواضيع الحديثة في ميدان التربية هي التربية الخاصة ،فقد ظهر موضوعا منفصلا في بداية النصف الثاني من القرن العشرين حيث بدا الاهتمام بفئات التربية الخاصة ،و اعتبر عدم الاهتمام بهذه الفئة من الناس تخلف ثقافي و حضاري كما أنها مشكلة تهدد سلامة المجتمع و تزيد من هدر طاقته المادية و البشرية ،لذا فموضوعها برز بشكل سريع جدا في نهاية القرن العشرين .

تمتد جذور موضوع التربية الخاصة إلى ميادين متعددة فيدخل في موضوعها الطب لأن الكثير من الإعاقات تحتاج إلى طبيب لتشخيص الحالات و كذلك القانون إذ إن هذه الفئة تطالب حسب القانون بالمساواة بين الناس ،و علم النفس حيث يتعرض ذوو الإعاقات إلى الاضطرابات النفسية ،و هذا بدوره يحتاج إلى أخصائي اجتماعي ،و أساليب تعلم متخصصة فردية تناسب مع الفئات المتعددة .كل ذلك من اجل مساعدة هذه الفئة على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن و تحقيق دواتهم و مساعدتهم على التكيف في المجتمع الذي ينتمون إليه .(كوافحة وعبد العزيز ،2010،ص15)

عرفت التربية الخاصة تعريفات عديدة يمكن إجمالها بما يلي:

هي العملية التي تستخدم مع الأطفال غير عاديين و هي العملية غير عادية تستدعي تطبيق أساليب ترتكز في المقام الأول على الفرد و رغباته و قدراته و إمكاناته كالتركيز على مبدأ الفروق الفردية .و هي نوع من التعليم الهادف الذي يعني بتربية المعوقين و المتفوقين على حد سواء و تنشئتهم تنشئة خاصة يستطعون من خلالها التكيف و التعايش ضمن إطار المجتمع و هذه التنشئة تحدث في بيئات تعليمية تناسب مع طبيعة هذه الفئات و مستوياتهم و إمكاناتهم .(إبراهيم و شريف ،2012،ص10)

و عرفت كذلك بأنها الأنشطة و الخدمات التربوية التي تقدم إلى الطفل غير العادي سواء كانت داخل المدرسة العامة أو الخاصة.(ناصر،2017،ص08)

02-أهداف التربية الخاصة

تتمثل أهداف التربية الخاصة في النقاط التالية :

-التعرف على الأطفال غير العاديين و ذلك من اجل أدوات القياس و التشخيص المناسبة لكل فئة و معرفة نسبة انتشار هذه الفئة أو تلك في المجتمع من اجل معرفة حجم الخدمات المختلفة التي يجب تقديمها لهم..

-استثمار ما لدى هذه الفئات من قدرات متباينة و السعي إلى تنميتها و تطويرها إلى أقصى مدى ممكن ليشعر وبالاحتياجات الخاصة بوجودهم و إمكانيتهم في المجتمعات التي يعشون فيها.

-إعداد الإطارات العلمية لتدريس و تأهيل و تدريب أصحاب هذه الفئات سواء في أثناء الخدمة أو قبلها للتعامل مع كل فئة من فئات التربية الخاصة و إفادتهم في بعثات للخارج للاطلاع على كل جديد في مجال تقديم الخدمات الخاصة لهذه الفئات .

- إعداد الموازنات الخاصة التي تحتاجها كل فئة.

-تصميم و إعداد طرائق تدريس تناسب كل فئة من الفئات.

-إعداد الوسائل التعليمية و التكنولوجية (الوسائل المعينة) الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة لتسهيل عملية تعليمهم كالوسائل البصرية للمكفوفين و السمعية للصم و البكم و الحركية لذوي الإعاقات الحركية و العقلية و النطقية ذوي اضطرابات النطق و اللغة و الانفعالية و السلوكية لأصحاب هذه الإعاقات .

-رسم السياسات التربوية الوقائية للحد من حدوث مثل هذه الإعاقات و نوعية أفراد المجتمع بأسبابها و طرق الوقاية منها .

- تقديم الإرشاد النفسي لذوي أصحاب هذه الحاجات و لذويهم ليسهل على الطرفين تقبل هذه الحاجات و الخدمات .

-تقديم الإرشاد المهني وخدمات التأهيل و التدريب لأصحاب هذه الحاجات ليستطيعوا الاستقلالية ما أمكن عن ذويهم.

-استصدرا القوانين التي تنص على حقوق هذه الفئات في التربية و التعليم لتلبي خدمات خاصة تقتضيها حاجاتهم النفسية و الاجتماعية و الجسمية و الفكرية .

–مساعدة أفراد هذه الفئات على التكيف السليم في مجتمعاتهم و النمو في مختلف مجالات حياتهم بما يسمح به قدراتهم.

– تغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو أصحاب هذه الحاجات بحيث تكون اتجاهاتهم ايجابية نحو مصلحة هذه الجماعات .

–مساعدة أفراد هذه الفئات على تحقيق دواتهم ليشعروا بأنهم أفراد لديهم قدرات يمكن الاستفادة منها.(العزة،2002،ص 14)

3–أسس التربية الخاصة

تقوم التربية الخاصة على الأسس الآتية :

–أ–الأساس الديني :دعت الديانات السماوية و المذاهب إلى المساواة في الحقوق و الوجبات كما دعت إلى ضرورة رعاية المجتمع لابناءه الضعفاء،فجاء كل ذلك ليمثل احد المؤشرات الأساسية في أي مجتمع اتجاه أبناءه المعوقين.

ب– الأساس القانوني: تمثل الإعلانات العالمية والتشريعات والنصوص القانونية التي صدرت عن مختلف المؤتمرات وهيئات الأمم المتحدة ،و الدساتير والمواثيق المتعلقة بحقوق الإنسان و الإعلانات العالمية لحقوق المعوقين وما تضمنه من توجهات خلقية و أبعاد إنسانية اعترافا عالميا بحقوق المعوقين ،أن هذا الاعتراف يقضي بضرورة التزام دول العالم جميعها بتبني تلك الإعلانات و السياسات وتنفيذ القوانين التي تكفل تلك الحقوق .

ج–الأساس الاقتصادي : يعني الاهتمام بتقديم الخدمات التعليمية العامة والمهنية للمعوقين وتدريبهم وفق قدراتهم حتى لا يشكل هؤلاء الأشخاص عبئا على مجتمعهم ،أن هذه التدابير التربوية توفر لهم فرص التعليم و تعالج بطالتهم عن الإنتاج وتحول قطاعا كبيرا منهم إلى الإسهام في الأنشطة الإنتاجية المجتمعة .

د–الأسس الاجتماعي –التربوي:أي الاهتمام بالفرد ضمن المجموعة التي ينتمي إليها و تعليمه متطلبات العيش الكريم بها.وهذا ما ساعد على ظهور الاتجاه التربوي المسمى التأهيل المعتمد على المجتمع

المحلي ،فالشخص المعوق يتعلم الأشياء من حوله و طريقة العيش ضمن الجماعة التي يعيش فيها لكي يرضى رغباته و يشبعها (القمش والمعايطة ، ،ص21-22)

ثانيا :معلمي التربية الخاصة

تمهيد:

لقد ظهر الاهتمام بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة و العناية بهم من خلال فتح مدراس ومراكز خاصة بهذه الفئة بهدف رعايتها تربويا ونفسيا و إعطائهم الدعم الكافي ،لذلك من خلال توفير ظروف مناسبة تراعي جوانب العجز لديهم لكي ينمو نموا سليما و يحققون ذواتهم مما لديهم من قدرات و إمكانات ،و ذلك عن طريق توظيف مربيين و مختصين في هذا الميدان هدفهم تأهيل هذه الفئة تأهيلا تربويا و نفسيا وتعليميا .

1-التعريف بمعلمي التربية الخاصة:هو احد أركان العممية ،و تتحدد الخدمة في التربية الخاصة في تقييم الحالات و تشخيص مستوياتها ومعرفة احتياجاتنا التربوية و الأكاديمية و تحديد البرنامج التربوي الفردي او الجماعي و الأنشطة المصاحبة له ثم تنفيذه بدرجة كبيرة.(هند،2017)

2.الكفايات الواجب توفرها في معلمي التربية الخاصة

1.2:الكفايات الأخلاقية لمعلمي التربية الخاصة :

1.التمتع باتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس

2.التمتع بوضوح الصوت و سلامة النطق

3.الاتسام باللباقة و القدرة على التصرف في المواقف و الظروف المختلفة

4.التحلي بالصبر و البشاشة والسماحة

2.2 الكفايات الأكاديمية لمعلي التربية الخاصة :

1-تجديد المعلم لمعلوماته التربوية النفسية و تحديثها باستمرار،و الاطلاع على كل ما هو جديد و مستحدث في المجال العلمي و التعليمي و التربوي في مجال عمله و اختصاصه.

2.خبرة المعلم الواسعة هي صفة لازمة لتمكنه من مساعدة الأطفال و بصفة خاصة المعاقين ليحقق لهم حياة أكثر تنوعا.

3.امتلاك القدرة على تعليم الأطفال باستخدام الطرق التعليمية و المناهج المناسبة و الملائمة و الفعالة لتلبية حاجاتهم على اختلاف مستوياتهم .

4.الاتصاف بالذكاء الوظيفي لمواجهة المشكلات بايجابية و امتلاك المهارة في استنباط أفضل الوسائل لحلها و لتذليل الصعوبات .(الدهمشي ،2007،ص 18)

3.2 الكفايات المهنية لمعلمي التربية الخاصة :

1.تحديد الأهداف السلوكية لكل طالب حسب إعاقته.

2.الإسهام في بناء البرامج الخاصة المتصلة بقدرات الطفل المعاق و مستقبله

3.استخدام الطرائق التربوية الخاصة المناسبة لكل طفل معاق

4. تقديم المهمات التعليمية بشكل فردي لكل طفل معاق

5.استخدام أساليب مختلفة في تشخيص خالات الإعاقة

6.استخدام برامج مستمر من التقييم للمهارات و القدرات و الأهداف المختلفة .

7.العمل على تطوير الروح الاستقلالية لدى الطفل المعاق

8.العمل على عقد لقاءات دورية مع المعلمين لمناقشة القضايا التربوية

9.تبادل الآراء مع الزملاء المعلمين في المصادر المتنوعة التي تتعلق بنمو التلاميذ المعوقين و تربيتهم و برامج تأهيلهم.(الدهمشي ،2007،ص 19)

10.الاهتمام بالعمل في ميدان الإعاقة

11.القدرة على تصميم وسائل تعليمية تتناسب مع نوع و درجة الإعاقة (Benjamin Dean.1999، Christensen،)

4.2 الكفايات الاجتماعية لمربي التربية الخاصة

إن من واجب مقدمي خدمات التربية الخاصة المحافظة على سيرة المعلومات المتصلة بالمنتفعين من تلك الخدمات ،و يعني ذلك ضرورة اعتماد سياسية واضحة إزاء ملفات الأطفال الشخصية و سجلاتهم المدرسية ،فلا ينبغي مثلا أن يطلع الأشخاص غير ذويا لعلاقة على التقارير و الملفات و يجب التأكد من أن كل الذين يعملون مع الطفل المعاق يعرفون و بشكل كامل معايير السرية التي يجب مراعاتها ،كما ينبغي الامتناع عن تقديم المعلومات عن الطفل لغير الأشخاص الذين يشاركون في تنفيذ برامج محددة لمساعدة الطفل على تحقيق أهداف معينة .(الدهمشي ،2007،ص19)

3-أهم الخدمات التي يقدمها معلمي التربية الخاصة :

1-دراسة و تحليل الشروط الخارجية المرتبطة بالبيئة التعليمية التي يجرى فيها عملية التربية لذوي الاحتياجات الخاصة .

2-تحليل الشروط الداخلية المتعلقة بخصائص الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة .

3-تحليل محتوى البرنامج المسطر و المادة الدراسية وتنظيمها لتناسب قدرات و إمكانات ذوي الاحتياجات الخاصة

4-اختبار الوسائل التعليمية و الأنشطة المناسبة للمواقف التربوية و التعليمية .

5.القيام بالتخطيط لجميع أنواع التقويم المختلفة .

خلاصة الفصل:

تعد التربية الخاصة بما تقدمه من برامج (تربوية –توجيهية–إرشادية) العملية الأساسية و الجوهرية لتأهيل تلك الفئات للحياة في شتى مناحيها الاجتماعية ،الاقتصادية،المهنية و غيرها،و يتجلى اهتمام الدول بصفة عامة و الجزائر بصفة خاصة في هذا المجال بتخصيص المراكز و المدارس المتخصصة و إعداد البرامج التربوية المكيفة و المناسبة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة و توفير الوسائل و الأدوات و المناهج الملائمة لتعليمهم وتدريبهم و إعداد المناهج فضلا عن توظيف مربين و معلمين و أساتذة مؤهلين تأهيلا خاصا بهذا المجال والعمل على تطوير كفاءاتهم من خلال الدورات التدريبية و التكوينية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة.

تمهيد

1-منهج الدراسة.

2-الدراسة الإستطلاعية.

3-مجتمع الدراسة.

4-عينة الدراسة.

5-أدوات الدراسة.

6-أسلوب جمع البيانات.

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

بعد التطرق إلى الجانب النظري كل فصل على حدى ،مدخل الدراسة ،فصل الاحتراق النفسي و فصل التربية الخاصة سنتطرق للجانب الميداني الذي يتناول الدراسة و شرحا مفصلا للمنهج و الإجراءات التي سيتبعها الطالبان لإجراء هذه الدراسة التي تدور حول موضوع الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة العاملين بمركز النفسي البيداغوجي واقنون بولاية تيزي وزو وعلاقته ببعض المتغيرات و يتضمن هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية ،و منهج الدراسة ،عينة الدراسة والأدوات المستعملة أثناء البحث .

1-منهج الدراسة :

يرتبط المنهج بطبيعة البحث وأهدافه وبالتالي منهج البحث هو الطريقة المنظمة التي تتضمن عدة خطوات يتبعها الباحث من اجل التحقق من فروض البحث، والإجابة على التساؤلات المطروحة وبناءا على هدف البحث المتمثل في معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة فطبيعة هذا البحث تستدعي إتباع المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج المناسب لمثل هذا النوع من البحوث.

ويعرف بأنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها .

2-الدراسة الاستطلاعية : الدراسات الاستطلاعية تتمثل إجراءات الدراسة الاستطلاعية فيما يلي :

-التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة

-التقرب من مجتمع الدراسة

-التعرف على الصعوبات التي من المحتمل مواجهتها

-تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها .

- تحديد العينة الختامية و الأسئلة الخاصة بالدراسة

-كما قمنا بمقابلة المعلمين من اجل الاستفسار عن شعورهم نحو طبيعة العمل من خلال إجابته عن الأسئلة المطروحة لهم و التي كانت كالتالي:هل أنت مرتاح في عملك؟ أم تشعر بضغوطات ؟

وكانت إجابة المعلمات أثناء المقابلة معهم تبين أن أغلبيتهم يعانون من ضغوطات في العمل نظرا لخصوصية المهنة التي يتعاملن معها و هي فئة ذوى الاحتياجات الخاصة .

أهداف الدراسة الاستطلاعية : تتمثل في

-قياس مدى صدق و ثبات الاختبارات المطبقة في الدراسة (الخصائص السيكومترية).

-التعرف على صعوبات الدراسة .

التعرف بمكان الدراسة :

أجريت الدراسة الحالية بالمركز النفسي البيداغوجي واقنون بولاية تيزي وزو و كذلك المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بتدمايت ولاية تيزي وزو .

3-مجتمع الدراسة:

يعتبر مجتمع البحث كل المفردات التي يهتم الباحث بدراستها سواء بشرية أومادية بشرط اشتراكها في مجموعة من الخصائص ،وتتحدد حسب طبيعة و أغراض البحث بهدف تعميم النتائج عليه.(عيشور،2017،ص265).

4-عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من 42 معلما من معلمي التربية الخاصة وقد تم اختيارهم بطريقة قصديه ولقد حدد مجتمع البحث بالمعلمين العاملين بالمركز النفسي البيداغوجي بتادميت و المركز النفسي البيداغوجي بواقنون بولاية تيزي وزو .

وفما يلي خصائص العينة حسب الجنس وسنوات الخبرة:

جدول رقم (1): يوضح خصائص العينة حسب الجنس

العينة / الجنس	الذكور	الإناث
42	01	41

جدول رقم (2) يوضح خصائص العينة حسب سنوات الخبرة

العينة / الخبرة	أقل من عشر سنوات	عشر سنوات فأكثر
42	30	12

5-أدوات الدراسة : و هي الوسائل التي يستخدم الباحث لجمع البيانات من ميدان الدراسة قصد تحليلها و الوقوف على دلالتها ومعانيها وذلك لتحقيق أغراض بحثه (مخلوف ،2012،ص 145)

ومن هذه الوسائل قمنا باستخدام

الاستبيان : ويعد أداة شائعة في البحوث التربوية النفسية بكثرة التي تتبع المنهج الوصفي خاصة و تعرف على أنها :سلسلة من الأسئلة أو المواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو البيانات الشخصية .(احمد كامل ،منسي ،2002،ص 93)

و قد اعتمدنا على اختبار قياس مستوى الاحتراق النفسي :

اختبار الاحتراق النفسي:

إن مقياس الاحتراق النفسي الذي تم الاعتماد عليه لقياس مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة هو لمسلاش وجاكسون Maslash et jackson وهو صورة معدلة و قد وضع مقياس ماسلاش من قبل ماسلاش و رفيقتها لاستخدامه في مجال مهن الخدمات الإنسانية و الاجتماعية ،و يقيس هذا الأخير ثلاث أبعاد رئيسية وهي :

- الإجهاد الانفعالي.
- تبلد المشاعر
- نقص الشعور بالانجاز

و يضم هذا المقياس 22 فقرة متعلقة بشعور الفرد نحو مهنته تتطلب كل فقرة استجابتين من المفحوص.

و يتضح تدرج مقياس الدرجات الذي استخدم في الاستبيان على النحو التالي :

01:أبدا.

2:بعض الأحيان في العام على الأقل .

3:مرة في الشهر على الأقل.

4: بعض الأحيان في الشهر.

5:مرة في الأسبوع.

6:بعض الأحيان في الأسبوع .

7: كل يوم.

وعلى أساس الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص بالنسبة لكل بعد من أبعاد المقياس على الشكل التالي:

بعد الإنهاك الانفعالي :

-و يشمل على البنود التالية :1-2-3-6-8-13-14-16.

-الدرجة العليا للبعد 30 فما فوق .

-الدرجة المتوسطة:مابين 18 إلى 29.

-الدرجة الدنيا للبعد :17.

بعد تبلد المشاعر :

و يشمل على البنود التالية :5-10-15-22.

-الدرجة العليا للبند 12 فمما فوق .

-الدرجة المتوسطة للبعد 06 إلى 11

-الدرجة الدنيا للبعد :5

بعد نقص الشعور بالانجاز:

و يشمل على البنود التالية :4-7-9-12-18-19-21.

-الدرجة العليا للبعد :40 فما فوق

-الدرجة المتوسطة للبعد مابين 34إلى 39.

-الدرجة الدنيا للبعد :34.

-الخصائص السيكومترية للأداة :

لاختبار الخصائص السيكومترية للأداة تم اختبار 42 أفراد من مجتمع الدراسة بطريقة قصديه ،17 فرد يعملون في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بواقنون و 15 فردا من المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بتا دميت و تم توزيع مقياس الاحتراق النفسي عليهم و الإجابة الفورية على بنوده بحضورنا معنا.

و بعد إجابة المعلمين على بنود المقياس تم حساب الخصائص السيكوترية للمقياس كالتالي:

-صدق الأداة:

تم اختبار صدق مقياس الاحتراق النفسي لكريستينا ماسلاش"من خلال :

-الصدق البنائي (معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة العبارة و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه) و الاتساق الداخلي (معاملات ألفا كرونباخ في حالة العبارة و قيمة معامل ألفا كرونباخ للبعد الذي تنتمي إليه و الجداول الآتية توضح ذلك :

جدول رقم 03 يوضح معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة العبارة و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه :

البعد الأول الإجهاد		البعد الثاني التبلد		البعد الثالث الانجاز	
رقم العبارة	معامل الارتباط مع درجة المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط مع درجة المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط مع درجة المحور
01	0.864	5	0.830	4	0.671
02	0.879	10	0.660	7	0.720

03	0.769	11	0.712	9	0.867
06	0.720	15	0.745	12	0.693
08	0.756	22	0.710	17	0.603
13	0.822			18	0.717
14	0.757			19	0.720
16	0.769			21	0.779
20	0.806				

الجدول رقم 04:يوضح معاملات ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة و قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور

الإجهاد الانفعالي		التبلد المشاعر		الشعور بالانجاز	
رقم العبارة	معامل الارتباط مع درجة المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط مع درجة المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط مع درجة المحور
01	0.723	5	0.633	4	0.667
02	0.638	10	0.651	7	0.641
03	0.702	11	0.587	9	0.638
06	0.712	15	0.598	12	0.639
08	0.693	22	0.608	17	0.603
13	0.736			18	0.636
14	0.694			19	0.609

16	0.711		21	0.578
20	0.697			
معامل ألفا =0.738		معامل ألفا =0.654	معامل الفا =0.681	

يتضح من خلال الجدول رقم 3 و الجدول رقم 04 مايلي:

- فيما يخص البعد الأول "الإجهاد الانفعالي " الذي تنتمي إليه العبارات 1-2-3-6-8-13-14-16-20 معاملات ارتباط العبارات مع درجة البعد تتراوح ما بين (0.720-0.879) و بالتالي لها ارتباط قوي مع الدرجة الكلية للبعد،بينما في حالة حذف العبارات يتضح آن معامل ألفا كرونباخ ينخفض و بالتالي يضعف الصدق ،لذا فعبارات هذا البعد كلها مهمة

و فيما يخص البعد الثاني "تبلد المشاعر"يشمل العبارات ذات الرقم 5-10-11-15-22،نجد معامل ارتباط العبارات مع درجة المحور تتراوح مابين (0.660-0.830) كلها قيم مرتفعة لدى مستوى الدلالة 0.05و منه فإن جميع عبارات البعد مهمة،بينما في حالة حذف العبارات منه ينخفض معامل ألفا و بالتالي يضعف صدق البعد ،لذا فان جميع عبارات هذا البعد مهمة.

- بالنسبة للبعد الثالث"الشعور بالانجاز"الذي يشمل ذات الرقم 4-7-9-12-17-18-19-21 نجد معامل ارتباط العبارات مع درجة المحور تتراوح ما بين (0.603-0.867) كلها قيم مرتفعة لدى مستوى الدلالة 0.05 فان جميع عبارات البعد مهمة كذلك ،و فيحين نجد انه في حالة حذف العبارات ينخفض معامل ألفا و بالتالي يضعف صدق البعد مهمة.

- ثبات الأداة:

و يعني قدرة الاختبار على إعطاء نفس الدرجة إذا ما أعيد تطبيقه في المرة أو المرات التالية على نفس الأفراد ،و هناك طرق متعددة لإيجاد ثبات الاختبار منها :طريقة التجزئة النصفية ،و إعادة الاختبار ،الصور المتكافئة و تحليل التباين.(العزاوي،2008،ص129)

و قد تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية و ألفا كرونباخ و الجدول يوضح ذلك:

جدول رقم 05 يوضح نتائج حساب الثبات للأداة حسب الأبعاد الثلاث:

أبعاد المقياس				القيم
		الجزء1	القيمة	0.636
			عدد العبارات	5
	ألفا كرونباخ	الجزء 2	القيم	0.388

الإجهاد الانفعالي			عدد العبارات	4
		عدد العبارات		9
	الإرتباطبين الجزئين			0.698
	سبيرمان براون			0.822
	جوثمان			0.812
	ألفا كرونباخ			0.738
تبلد المشاعر	ألفا كرونباح	الجزء1	القيمة	0.693
			عدد العبارات	3
		الجزء2		0.515
			عدد العبارات	2
		عدد العبارات		5
	الإرتباط بين الجزئين			0.673
	سبيرمان براون			0.772
	جوثمان			0.770
	ألفا كرونباخ			0.654
		الجزء1	القيمة	0.354
			عدد العبارات	4

الشعور بالإنجاز	ألفا كرونباخ	الجزء2	القيم	0.515
			عدد العبارات	4
		عدد العبارات		8
	الإرتباط بين الجزئين			0.651
	سبيرمان براون			0.789
	جوثمان			0.776
	ألفا كرونباخ			0.681

– يتضح من خلال الجدول ما يلي:

- بالنسبة للبعد الأول "الإجهاد الانفعالي"الارتباط بين الجزئيين 0.698 و معامل الثبات بمعادلة سبيرمان 0.822،و جوثمان 0.812 و الفا كرونباخ 0.738 و هي قيم مرتفعة.

- و فيما يخص البعد الثاني " تبلد المشاعر "نجد الارتباط بين الجزئين 0.673 و معامل الثبات بمعادلة سبيرمان 0.772 و جوثمان 0.770 و الفا كرونباخ 0.654 و هي قيم مرتفعة.

- كذلك بالنسبة للبعد الثالث "الشعور بالانجاز" نجد الارتباط بين الجزئين 0.651 و معامل الثبات بمعادلة سبيرمان 0.789 و جوثمان 0.776 و الفا كرونباخ 0.681 كلها قيم مرتفعة .

إذن يدل على أن معامل ثبات الأداة مرتفع و بالتالي صالحة للتطبيق.

6-أسلوب جمع البيانات:

تم تسليم المقياس من مباشرة من طرف الطالبان إلى المعلمين ،و لقد تمت الإجابة بحضورهم من اجل توضيح و تفسير غموض تواجه كل معلم في عبارات المقياس آو في التعليمة،و كان تعاون جيد من قبلهم ،حيث أنهم أجابوا على كل عبارة بتمعن وتفكير.

و تم توزيع 42 استمارة على 42 معلم و معلمة ،و بالتالي تم استرجاعها ،إذن عدد الاستمارات القابلة للتحليل هي 42 استمارة .

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات :

تمت معالجة بيانات العينة الاستطلاعية و العينة الأساسية للدراسة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss و قد اتبعا لتحليل البيانات الأساليب الإحصائية التالية :

1- التكرارات و النسب المؤوية :لوصف استجابات الأفراد على الأبعاد

الثلاثة للمقياس (بعد الإنهاك الانفعالي ،بعد تبلد المشاعر،بعد الشعور بالانجاز).

2-الفا كرونباخ:لحساب الصدق و الثبات.

4-معامل التوافق :لاختبار العلاقة بين متغيرين كيفيين.

خلاصة الفصل:

بعد القيام بالدارسة الأساسية و تطبيق مقياس الاحتراق النفسي ل"كريستينا ماسلاش" على معلمي التربية الخاصة المتواجدين بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بواقنون و كذا المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بتا دميت و جمع البيانات الخاصة بالفرضيات و معالجتها إحصائيا نقوم بعرض و تفسير و مناقشة النتائج للتأكد من تحقق الفرضيات أو عدمها .

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج الدراسة

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض نتائج الدراسة.

1-1-النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.

1-2-النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

التوصيات

تمهيد:

بعد تطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها بواسطة الأساليب الإحصائية سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها وكذلك مناقشتها وتفسيرها والتطرق إلى الدراسات التي تتفق مع نتائج هذه الدراسة إضافة إلى تقديم التوصيات واقتراح بعض الدراسات التي يمكن البحث فيها مستقبلا.

1-عرض نتائج الدراسة:

1-1-النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

يوجد الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بدرجة مرتفعة.

جدول رقم (06) يوضح نتائج الفرضية الأولى.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتراق النفسي
1	أشعر أنني منهار انفعاليا جراء ممارسة مهنتي	2.95	2.07	متوسط
2	أشعر أن طاقتي مستنفذة مع نهاية اليوم المهني	2.93	2.06	متوسط
3	أشعر بالتعب عندما أستيقظ من نومي وأعرف أن علي مواجهة يوم عمل جديد	2.82	1.75	متوسط
4	أستطيع أن أفهم بسهولة مشاعر التلاميذ	2.80	1.70	متوسط
5	أشعر أنني أتعامل مع بعض التلاميذ ببرودة	2.62	1.72	متوسط
6	إن التعامل مع بعض الأفراد طوال اليوم عمل يتطلب مني جهد كبير.	2.55	1.65	متوسط
7	أحل بفعالية عالية مشكلات التلاميذ	2.51	1.62	متوسط
8	أشعر بالانهيار بسبب مهنتي	2.45	1.75	متوسط

9	يبدو أنني أفكر ايجابيا في الأشخاص الذين أحتك بهم في عملي	2.30	1.39	منخفض
10	أصبحت أقل شعورا بالناس منذ الالتحاق بهذه المهنة	2.25	1.28	منخفض
11	أخشى أن يجعلني هذا العمل قاسيا	2.18	1.19	منخفض
12	أشعر بالحيوية والنشاط	1.72	1.32	منخفض
13	أشعر بالإحباط من ممارسة مهنة التدريس	1.69	1.09	منخفض
14	أشعر أنني أعمل بإجهاد كبير في مهنتي	1.55	1.02	منخفض
15	حقيقة لا أهتم بما يحدث لبعض من التلاميذ	1.28	1.03	منخفض
16	إن العمل بشكل مباشر مع الناس يسبب لي ضغوطا شديدة	2.80	1.62	متوسط
17	أستطيع بكل سهولة أن أخلق جوا نفسيا مريحا مع التلاميذ	2.83	0.75	متوسط
18	أشعر بالسعادة بعد العمل مع التلاميذ عن قرب	2.72	0.62	متوسط
19	لقد أنجزت أشياء كثيرة ذات قيمة في مهنتي	2.68	0.18	متوسط
20	أشعر وكأنني على حافة الهاوية جراء ممارسة المهنة	2.65	0.32	متوسط
21	أتعامل بكل هدوء مع المشاكل الانفعالية أثناء ممارسة مهنتي	2.75	0.22	متوسط

22	أشعر أن التلاميذ يلومونني عن بعض المشاكل التي تواجههم	2.57	0.82	متوسط
	الدرجة الكلية	2.84	0.81	متوسط

يتبين من نتائج الجدول أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.95-0.18) حيث جاءت الفقرة(01) والتي تنص على :أشعر أنني منهار انفعاليا جراء ممارسة مهنتي في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ 2.95،بينما جاءت الفقرة رقم (19) التي تنص لقد أنجزت أشياء كثيرة ذات قيمة في مهنتي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ(0.18)،وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.84) وهو بمستوى متوسط.

ويمكن تفسير درجة الاحتراق النفسي للمعلمين كانت متوسطة بسبب النظرة التربوية الحديثة التي بات المعلمون يمارسونها بحكم تنامي البعد المجتمعي لديهم،من حيث دورهم المهم في المساهمة في التغلب على المشكلات المجتمع ومن بينها ذوي الاحتياجات الخاصة،كما قد تكون درجة الاحتراق النفسي للمعلمين متوسطة جراء محدودية الأعداد من الطلبة الذين يتم دمجهم،حيث أنه إلى جانب إتاحة المجال من جانب المدرسة لاحتضان ذوي الاحتياجات الخاصة ينبغي أن يواكب اهتمام مجتمعي واسري والذي على ما يبدو لا يزال غير ناضج،أو يواجه صعوبات تتعلق بمدى قدرة الأسرة على توفير المواصلات والنفقات الخاصة بها أو تدني الآمال المنشودة فدمجهم في المدرسة من جانب الأسرة (عواد،2010،ص142)

ويرى الباحث (يوسف ذياب عواد 2010) أن ثمة هناك مايشبه الاعتقاد أن المعلمين يتبنون إستراتيجية التجاهل أو الإهمال لهؤلاء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بحكم غياب التخصص أو بسبب أعباء التدريس وضغط العمل.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من الجمالي وحسين (2003) ودراسة الخرابشة(2005) ودراسة عواد (2010) والتي أظهرت مستوى متوسطا من الاحتراق النفسي للمعلمين العاملين مع صعوبات التعلم،كما تتفق مع نتائج دراسة عماد صالح نجيب العرايضة (2015) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي التربية الخاصة في محافظة الرس يعانون من الاحتراق النفسي بمستوى متوسط ، كما أشارت

نتائج دراسة حمدان عوض الحربي (2015) وخالد شخير المطيري التي أسفرت نتائجها أن مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي الطلبة لمدارس التربية الخاصة كانت بدرجة متوسطة،بينما تختلف مع نتائج دراسة كل من الظفيري والقريوتي (2010) التي وجدت مستوى متدني من الاحتراق النفسي لدى المعلمين ،كما تختلف مع دراسة الشيوخ(2011) التي وجدت مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي لدى المعلمين،وكذلك دراسة الحمياني (2007) التي أشارت إلى أن درجة الاحتراق النفسي مرتفعة لدى معلمي التربية الخاصة.

1-2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية:

توجد فروق في درجة الاحتراق النفسي تبعا لسنوات الخبرة لدى معلمي التربية الخاصة

جدول رقم (07) يوضح نتائج الفرضية الثانية

الخبرة التدريسية	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	Sig-bil
أقل من 10سنوات	30	118.38	11.82	2.24	0.03
10سنوات فأكثر	12	111.42	10.36		

بما أن قيمة sig-bil0.03أقل من 0.05 وقيمة (ت) تساوي2.24 فانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة التي أقل من 10 سنوات.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عواد(2010) تحت عنوان درجة الاحتراق النفسي لمعلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالصفوف العادية حيث أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة إذ كلما زادت سنوات الخبرة قلت درجة الاحتراق النفسي للمعلمين،كما تتفق كذلك مع نتائج دراسة أبو مصطفى الزين(2009) التي توصلت إلى نتيجة مفادها وجود فروق تبعا لمتغير سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة من (6-10سنوات) كما تتفق كذلك مع نتائج دراسة الزيودي(2007) التي أسفرت على نتيجة مفادها وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كذلك نتائج دراسة الحراملة (2012) التي

توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة الحمياني(2007) التي أسفرت على نتيجة مفادها وجود فروق تعزى إلى متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة التي تتراوح من (7-9سنوات)

وتتعارض نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عودة (1998) وفرح (2011) ودراسة ماري (2006) ودراسة الفريحات والريفي (2010) ودراسة دبابي (2012) والتي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين الأساتذة في مستوى الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية،وكذلك دراسة أنور قاسم السعيد(2007) أسفرت على نتيجة مفادها أن مستوى الشعور بالاحتراق النفسي لا يختلف باختلاف سنوات الخبرة،كما تتعارض كذلك مع نتائج دراسة بوقرة مختار ومنصوري مصطفى(2015) ودراسة الخطيب والقروينى (2005) حيث أشارت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير جنس المعلم ومؤهله العلمي وسنوات خبرته،وكذلك نتائج دراسة عماد صالح نجيب العرايضة ودراسة حمدان عوض الحربي (2015) التي أسفرت على نتيجة مفادها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

التوصيات: على ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- تشجيع المعلمين نحو التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير امتيازات مادية ومعنوية لهم

- عقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال تشخيص فئات ذوي الاحتياجات الخاصة واستراتيجيات التعامل مع كل إعاقة بحسب نوعها وشدتها.

-إعداد برامج إرشادية وعلاجية للتخفيف من الشعور بالاحتراق النفسي لدى المعلمين.

-إجراء دراسات مقارنة حول درجة الاحتراق النفسي لمعلمي الصفوف العادية ومعلمي الصفوف التي تحوي ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية.

-تهيئة الظروف المادية و النفسية و الاجتماعية للمعلمين، ووضع برامج خاصة بالصحة النفسية فيميدان التعليم بما يتضمن الرضا والطمأنينة و الراحة النفسية التي توصل إلى عمل أكثر اتقانا وحوادث اقل ومشاكل معدومة.

-إجراء دراسة حول أسباب الاحتراق النفسي لدى المعلمين في ميدان التربية الخاصة.

-انجاز دراسات أعمق تهتم بمتغير الاحتراق النفسي و علاقته بظواهر نفسية أخرى

الخاتمة:

حاولنا من خلال الدراسة التطرق إلى احد العوائق التي يتعرض لها المعلمون مع فئات التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وهو الاحتراق النفسي الذي يعتبر حالة نفسية متضمنة العديد من الأعراض السلبية التوتر،و الشعور بالإنهاك و ره العمل وعدم الرضا الوظيفي ونقص النشاط و ضعف الحيوية نتيجة الضغوط المهنية و النفسية الناجمة عن ظروف العمل بالتالي فقدان الدافعية نحو العمل ،فيصبح المعلم هنا يعاني الاحتراق النفسي أثناء ممارسة مهنته جراء شعوره بعدم القدرة على العطاء اللازم نظرا لخصوصية المهنة من كافة الجوانب ،حيث كل فرد من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة يعد حالة خاصة تتطلب نمطا خاصا من الخدمة و التعليم و التدريب و المساندة ،هذا مايبرر مدى تأثير خصوصية العمل على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلم التربية الخاصة حيث انه من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة المتمثلة في أن أفراد الدراسة يعانون من احتراق نفسي معتدل وذلك راجع لأسباب عديدة اغلبها مرتبطة ببيئة العمل التي تفتقر للتجهيزات اللازمة والخاصة ،كذلك عدم المكافأة على الأداء الجيد و غموض الدور بالنسبة لبعض المعلمين الغير مختصين في هذا المجال الذي أدى بهم إلى الشعور بالاحتراق النفسي .

كما يمكن القول بان نتائج هذه الدراسة المتوصل إليها تبقى خاصة بالأفراد المعنيين و في المكان و الزمان المحددين ،لذا لا يمكن تعميمها على جميع الأفراد العاملين في مجال التربية الخاصة ،و أخيرا نرجو أن تساهم هذه الدراسة في إثراء المزيد من المعلومات حول موضوع الاحتراق النفسي و التربية الخاصة و التطرق إلى دراسات أخرى في نفس الموضوع و ذلك بدراسة متغيرات أخرى للتوصل إلى دراسات علمية تفيد الباحث و البحث العلمي .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- الفرح ،عدنان (2001) الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر :مجلة دراسات الجامعة الأردنية ،العدد 2 المجلد 28 ص .247

2-محمد جواد الخطيب :"الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين بغزة" كلية التربية –جامعة الأزهر –غزة–2007 .

3-الشيوخ لميعة محسن ،الاحتراق النفسي لدى المعلمة وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التعليم ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب والتربية ،الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ،2011،ص .25

4-الرافعي يحيا عبد الله و القضاة محمد فرحان،مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها في ضوء بعض المتغيرات ،مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية و النفسية ،201،عدد 2،ص297-351.

5-أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور(1956)، المجلد (10) بيروت، دار بيروت للطابعة و النشر.

6-منير البعلبكي ،2003، المورد "انجليزي-عربي "ص37 بيروت دار العلم للملايين ،ص24

7- الاحتراق النفسي لدى العاملين مع أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ،1999،الفرح عدنان (1) مقدم في ندوة الإرشاد النفسي والمهني من اجل توعية أفضل لحياة الأشخاص في دولة قطر ،بحث احتياجات الخاصة ،جامعة الخليج العربي البحرين .

8-السرطاوي ،زيدان (1997) الاحتراق النفسي و مصادره لدى معلمي التربية الخاصة ،دراسة ميدانية "مجلة كلية التربية لجامعة عين شمس المجلد21 العدد 1ص 57-96

9-رائد الحمر –دراسة مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاديين في مملكة البحرين" رسالة علمية 2005-.2006

10-محمد عادل عبد الله(1990) بعض سمات الشخصية و الجنس لمدة الخبرة و أثارها على درجة الاحتراق النفسي للمعلمين، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين المصرية، مجلد 5، عدد 2،ص245 -372.

11-سامر جميل رضوان 2007، الصحة النفسية، ط2، دار المسيرة، عمان.

12- بيلة باوية ،الدعم الاجتماعي و علاقته بالاحتراق النفسي لدى المصابات بسرطان الثدي،رسالة لنيل شهادة الدكتوراه علم نفس الاجتماعي ،ص .92

13-عسكر علي (2000)،ضغوط الحياة و أساليب مواجهتها :الصحة النفسية و البدنية في عصر التوتر و القلق دار الكتاب الحديث ،ط 2.

14- عسكر علي (2003)،ضغوط الحياة و أساليب مواجهتها (الصحة النفسية و البدنية غي عصر التوتر و القلق) ط 3،دار الكتاب الحديث ،الكويت.

15-سنابل امين صالح جرار-"الجدية في العمل و علاقتها بالاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية"مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس،فلسطين،201،ص 41.

16- بدران ،منى محمد علي (1997) : الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية و علاقته ببعض المتغيرات "دراسة ميدانية ،رسالة ماجستير غير منشورة،معهد الدراسات و البحوث التربوية ،جامعة القاهرة.

17-البتال،زايد بن محمد (2000):"الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة"،أكاديمية التربية الخاصة ،الرياض

18-مقابلة نصر يوسف(1992):"العلاقة بين الضبط والاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين"، مجلة علم النفس، عدد 39، السنة العاشرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.ص 19.احمد محمد عوض(2007):الاحتراق النفسي و المناخ التنظيمي في المدارس، دار الحامد،الأردن.

20–شيلي تايلور (2008):ترجمة :وسام بيك و فوزي شاكر داوود ،علم النفسي الصحي ،دار حامد ،عمان.

21–يوسف حرب (1998):ظاهرة الاحتراق النفسي و علاقتها بضغوط العمل لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في الضفة الغربية، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

22– كوافحة عبد العزيز و تيسير ،مفلح و عمر،فواز(2010).مقدمة في التربية الخاصة ،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.ط4

23–محمد ابراهيم ،شريف عبد القادر و عبد الله ،علي ومحمد،نادية (2012).أولويات بحوث التربية الخاصة وتوجهاتها المستقبلية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية دراسة تحليلية .مجلة كلية التربية .العدد 149.جامعة الأزهر

24–محمد ناصر،اماني(2017).مدى تقبل المعلمين و أولياء الأمور و الأمور و الأطفال العاديين لدمج الأطفال ذوي الإعاقة في التعليم العام.دراسة ميدانية في سورية.ميدانية دمشق نموذجا .

25– العزة ،سعيد حسني (2002): المدخل للتربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة (المفهوم–التشخيص–أساليب التدريس).الأردن:الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع ودار الثقافة للنشر و التوزيع.

26–القمش ،المعايطة و مصطفى نوري و خليل ،عبد الرحمان (2007).سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (مقدمة في التربية الخاصة).عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.

27– الضيف ،الازهر و غدايقي ،هند(2017).الذكاء العاطفي و الكفاءة الاجتماعية و إدارة الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة ،رؤية استشرافية للتربية و التعليم العالي في ضوء التحديات التكنولوجية وثورة المعلوماتية .جامعة عمان العربية :الأردن.

28–الدهمشي ،محمد بن عامر(2007).دليل الطلبة و العاملين في التربية الخاصة، عمان:دار الفكر للنشر والتوزيع.

29- علي بن شويل القرني "الإعلام و الاحتراق النفسي "جامعة الملك سعود" الرياض-السعودية - 2000

30-خليلي عبد الحليم "مستوى الاحتراق النفسي لدى مربي ذوي الاحتياجات الخاصة "-جامعة عنابه - الجزائر -.2007

31-نشوى كرم عمار "الاحتراق النفسي للمعلمين ذوي النمط أ-ب و علاقته بأساليب مواجهة المشكلات،أطفال الخليج-.2007

32- احمد محمد عوض(2007):الاحتراق النفسي و المناخ التنظيمي في المدارس ،دار الحامد ،الأردن.

33-امل فلاح فهد الهملان(2008):الاحتراق النفسي و المساندة الاجتماعية و علاقتها باتجاه العاملين نحو التقاعد المبكر،رسالة ماجستير في التربية ،تخصص صحة نفسية،جامعة فيوم ،القاهرة،مصر.

34- فهد سيف ،2000،محددات الإعياء المهني بين الجنسين ،دراسة تطبيقية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية ببعض مدن المملكة السعودية ،مجلة الإدارة العامة ،المجلد 39،الرياض.

35- مخلوف سعاد،2012،الدعاء و علاقته بمستوى الاحتراق النفسي لدى الجراح ،جامعة قسنطينة 2

36-نشوة كرم عمار ابوبكردردير(2007):الاحتراق النفسي للمعلمين ذوي النمط ا ب و علاقته بأساليب مواجهة المشكلات ،رسالة ماجستير في التربية ،تخصص صحة نفسية ،جامعة فيوم ،القاهرة ،مصر.

37-عياد ابو مسعود(2010):ظاهرة الاحتراق لدى الموظفين الإداريين العاملين بوزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة،رسالة ماجستير في إدارة الأعمال،الجامعة الإسلامية ،غزة ،فلسطين .

38-بن علي سليمان(2014):الاحتراق النفسي و علاقته بأساليب مواجهة المشكلات لدى المعلمين العاديين في محافظة الظاهرة، رسالة ماجستير، جامعة تروى، عمان.

39-ابوشنب جمال،2007،المناهج و الطرق والأدوات ،دار الفكر للطباعة و النشر ،الإسكندرية.

40- محمد احمد درويش (2014):الاحتراق النفسي ،عالم الكتب،القاهرة ،مصر.

41-زيدان إيمان محمد مصطفى،1998،مدى فعالية كل من الإرشاد النفسي الموجه و الغير موجه في تحقيق حدة الاحتراق النفسي معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة.

42-عثمان نوال ،الزهراني احمد ،2008،الاحتراق النفسي و علاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة ،جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية .

43- نادية سعيد عيشور،2017،منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر التوزيع،قسنطينة،الجزائر.

44-رحيم يونس كرو العزاوي،2008:مقدمة في منهج البحث العلمي ،دار دجلة،الاردن.

مراجع أجنبية

45- Mélanie Jullian « comprendre et prévenir l'épuisement professionnel des l'école national delà santé publique –ENSP-2007. soignant s » .mémoire de

46- Benfarhat Amirouche « L'études du syndrome du Brunot chez une population a risque .université d'Oran -2008.

47-Canoui pierre /Mauranges Aline « le Burnout » 3 eme édition – Masson – paris-2004.

Didier « Epuisement professionnel et Brunot DUNOD-PARIS- 38-Touchote 2004

48-Axel Hoffmann ,Questions réponses sur le Brunot ,Sante conjugue , Eveil,2005,P 32,37.

49- Tone, Siw(2002) ,Burnout among people working with intellectually disabeid persons athevry update and an example second j caring Scl,202,P:272-279.

50-Christen Benjamin Dean: A Comparison of secondary teacher turnover with secondary special education teacher turnover in the state of IDAHO for the 1999-2000 and 2000-2001 school years. University of IDAHO.

الملاحق

الملحق رقم (01): مقياس الاحتراق النفسي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص تربية خاصة

التعليمة:

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر في تخصص تربية خاصة تحت عنوان "الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة"، نضع بين أيديكم هذا المقياس، ونرجوا منكم ملئ هذا المقياس في بوضع علامة (×) في المكان المناسب.

نعلمكم أن المعلومات ستحط بكامل السرية وتستخدم فقط لأغراض علمية

شكرا على حسن تعاونكم.

بيانات شخصية

1- الخبرة المهنية: - **أقل من 10 سنوات** ☐

- **من 10 إلى 20 سنة** ☐

- **أكثر من 20 سنة** ☐

2- نوع الإعاقة التي تعمل معها: - **إعاقة ذهنية** ☐

- **إعاقة سمعية** ☐

في ما يلي مجموعة من العبارات التي تصف شعورك، الرجاء أن تحدد التكرار و الشدة بوضع دائرة في الخانة المناسبة.

الرقم	العبارات	أبدًا	أحيانا في السنة	على الأقل مرة في الشهر	عدة مرات في الشهر	مرة في الأسبوع	عدة مرات في الأسبوع	كل يوم
1	-أشعر بانني منهار انفعاليا جراء ممارسة مهنتي							
2	-أشعر أن طاقتي مستنفدة مع نهاية اليوم المهني							
3	-أشعر بالتعب عندما أستيقظ من نومي وأعرف أن علي مواجهه يوم عمل جديد							
4	-أستطيع أن أفهم بسهولة مشاعر التلاميذ							
5	-أشعر أنني أتعامل مع بعض التلاميذ ببرودة							
6	-إن التعامل مع الافراد طوال اليوم عمل يتطلب مني جهد كبير							
7	-أحل بفعالية عالية مشكلات التلاميذ							
8	-أشعر بالإنهيار بسبب مهنتي							
9	-يبدو أنني افكر إيجابيا في الأشخاص الذين أحتك بهم في عملي							
10	-أصبحت أقل شعورا بالناس منذ الالتحاق بهذه المهنة							
11	-أخشى أن يجعلني هذا العمل قاسيا							
12	-أشعر بالحيوية والنشاط							
13	-أشعر بالإحباط من ممارسة مهنة التدريس							
14	-أشعر أنني أعمل بإجهاد كبير في مهنتي							
15	-حقيقة لا أهتم بما يحدث لبعض من التلاميذ							
16	-إن العمل بشكل مباشر مع الناس يسبب لي ضغوطا شديدة							
17	-أستطيع بكل سهولة أن أخلق جوّا نفسيا مريحا مع التلاميذ							
18	-أشعر بالسعادة بعد العمل مع التلاميذ عن قرب							
19	-لقد أنجزت أشياء كثيره ذات قيمة في مهنتي							
20	-أشعر وكأنني على حافة الهاوية جرّاء ممارسة المهنة							
21	-أتعامل بكل هدوء مع المشاكل الإنفعالية اثناء ممارسة مهنتي							
22	-أشعر أن التلاميذ يلومونني عن بعض المشاكل التي تواجههم							